الإتجاهات الحديثة في بحوث تحرير المواقع الإخبارية

"رؤية تحليلية نقدية"

د. ابراهيم حسن المرسي التوام*

الملخص

تسعى هذه الدراسة لتحديد الاتجاهات الحديثة في بحوث تحرير المواقع الإخبارية ، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية النقدية، وتعتمد على أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis ، معتمدة على منهج التحليل النقدي الكيفي، لتحليل عينة من البحوث والرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة في مجال تحرير المواقع الاخبارية، والتي نشرت في الفترة 2013: 2020، وقد بلغت نحو (163) دراسة.

وتوصلت إلى أن الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال تحرير المواقع الاخبارية تمثلت فيما يلي:

الاتجاه البحثي الأول: أثر التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي بالمواقع الالكترونية: (تقنيات الذكاء الاصطناعي(AI) في الإنتاج الخبري، أثر التكنولوجيا على غرف الأخبار، صحافة الهاتف المحمول، المنصات الإعلامية للمحتوى الإخباري).

الاتجاه البحثي الثاني: الأشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية:(صحافة البيانات ، الوسائط المتعددة ، صحافة المواطن وصحافة الفيديو، أشكال أخرى (صحافة البودكاست -الصحافة الغامرة – صحافة الحلول- الواقع الافتراضي --The cross media....).

الاتجاه البحثي الثالث: أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي بالواقع الإلكترونية: (تحرير وكتابة الأخبار الالكترونية ، أساليب وأنماط التغطية الخبريةبالمواقع الالكترونية ، النص الفائق في الصحافة الالكترونية).

الاتجاه البحثي الرابع: القيم الإخبارية ومصداقية المواقع الإلكترونية: (القيم الإخبارية بالمضمون الصحفي بالمواقع الالكترونية، مصداقية المواقع الالكترونية)

* أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الاعلام - جامعة سيناء

Recent Trends in news Web Editing Research, A Critical Analytical view

Dr. Ibrahim Hassan Al-Tawam

Abstract

This study aims to identify the recent trends in news website editing research, and belongs to the descriptive analytical critical studies, depends on the method of Meta-Analysis, based on the qualitative critical analysis approach to analyze a sample of published and unpublished scientific research related to website editing, which published during 2013 to 2020, and amounted to about (163) studies.

It concluded that recent research trends in the field of editing news sites were as follows:

- **The first research trend**: the impact of technological technologies on the press content of websites: (artificial intelligence (AI) techniques in news production, the impact of technology on newsrooms, mobile journalism, media platforms .
- **The second research trend**: the new forms in the content of news websites: (Data Journalism, Multimedia, Citizen Journalism and Video Journalism, other forms (Podcast Journalism - Immersive Journalism - Solutions Journalism -visual reality- The Cross-Media).
- **The third research direction: methods of editing and covering press content in the electronic world**: (Editing and Writing Electronic news, Patterns of news coverage on websites, Hypertext).
- **The fourth research direction**: news values and the credibility of websites: (news values in press content and credibility of websites)

مقدمة:

حظيت عمليات تطوير التعليم باهتمام كبير في كل دول العالم المتقدمة منها والنامية، وحظيت الجودة بجانب كبير من هذا الاهتمام، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة لمواكبة التطورات والمتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها، والتي تضمن تحقيق الأهداف التي يسعى إليها أي نظام تعليمي، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، ويمكن القول بأن الجودة في التعليم هي التحدي الحقيقي الذي تواجهه المؤسسات التعليمية باختلاف نظمها ومراحلها.

وتعد قضية ضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي من القضايا المهمة التي شغلت القائمين والمهتمين بالعملية التعليمية والقيادة السياسية، وحظيت عمليات تطوير التعليم باهتمام كبير في كل دول العالم المتقدمة منها والنامية، وحظيت الجودة بجانب كبير من هذا الاهتمام، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة لمواكبة التطورات والمتغيرات الدولية والمحلية، والتي تضمن تحقيق الأهداف التي يسعى إليها أي نظام تعليمي، وتعتبر الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية والارتقاء بمستوى أدائها، حيث صار واقعا وخيارا لا مفر منه، وضرورة ملحة تفرضها التطورات المتلاحقة والمتغيرات التي يشهدها العالم، تستطيع من خلاله مؤسسات التعليم العالي رسم سياساتها التعليمية المثلى، والتي من شأنها إنتاج أجيال مؤهلة وقادرة على التفاعل مع معطيات العصر وتحدياته، وبذلك تستطع المؤسسة التعليمية أن تخلق لنفسها سمعة أكاديمية متميزة وهوية معترف بها محليا وإقليميا ودوليا[1].

ولقد أعطت الدولة أولوية للاهتمام بالتعليم وجعلته مشروعا قوميا بل واعتبرته من أهم قضايا الأمن القومي المصري، وكان لزاما أن تتوحد الجهود والأفكار لتقويم عناصر العملية التعليمية بدورها المتكامل في بناء شخصية الإنسان المصري بناءً يؤهله لمستقبل تنتظره مصر [2]، وأنشأت جهة متخصصة لذلك وهي الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وفي ظل عالم سريع التغير والتباين، يشبه قرية تميز بسرعة انتقال وتبادل الأفكار والثقافات بين مجتمعاته، ظهرت مجموعة من التحديات التي فرضت نفسها على الساحة، والتي من أهم سماتها المنافسة القوية في سوق العمل بين مختلف وسائل الاعلام ومؤسساتها، والتي تتطلب إعلامين مؤهلين لهذه المنافسة من خلال التسلح بإمكانات وقدرات ومهارات إعلامية خاصة تتناسب مع التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة، وقد يكون التشبث بمتطلبات الجودة هو الأمل في التطوير والتحسين المستمر لتحقيق التميز، خاصة وأن منظومة الجودة تقوم على استراتيجية

شاملة لرصد الواقع وتحليله والوقوف على التحديات والمخاطر وتحديد طرق التطوير، وأصبح كل فرد في النظام التعليمي بصفة عامة وفي المؤسسة التعليمية بصفة خاصة مسئولا عن تحقيق الجودة بها[3]

ويعد الحفاظ على جودة التعليم وضمانه عنصرًا أساسيًا في مؤسسات التعليم العالي، وبالنظر إلى الجودة باعتبارها السمة المرغوبة للعمليات الأساسية للتعليم العالي، فإنها تصبح أيضا تعبيرا عن القواعد والقيم الأساسية للمؤسسات [4]، كما أن جودة التعليم من الموضوعات الشائكة، حيث أن تقييم جودة الخدمة التعليمية يختلف عن جودة أي منتج أخر، نظرا لأن نواتج التعلم هي عمليات معنوية غير مادية وبالتالي فتقييم أي سلعة مادية من السهل تقييمها في ضوء مواصفات الجودة المتبعة، أو المعترف بها، بينما تقييم الخدمة التعليمية يصعب قياسها، لأنها يصعب اخضاعها للتقييم مثلما يحدث مع السلع التجارية الأخرى.

مشكلة الدراسة:

يعد موضوع جودة واعتماد التعليم من أبرز التحديات التي أصبحت تواجه مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة منذ التسعينيات من القرن الماضي وحتى الآن، ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى التعليم نتيجة التوسع الكبير في التعليم العالي، مع انخفاض التمويل الحكومي للتعليم بسبب الأزمات المالية والضغوط الدولية وتزايد الاتجاه نحو المحاسبية وزيادة التنافس بين مؤسسات التعليم العالي خاصة مع زيادة الاتجاه نحو خصخصة التعليم، مما دعا إلى ضرورة توفير حد أدني من معايير الجودة Quality Standards في مؤسسات التعليم العالي لمواجهة هذه التحديات [5].

ولقد اعتمدت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد مجموعة من المعايير الأكاديمية القياسية التي يشترط توافرها في خريجي كليات وأقسام الاعلام، والتي اشتملت على مجموعة من المهارات العامة والمهارات المعرفية والذهنية والمهنية، لإعداد الجريج اعداد يتلاءم مع احتياجات سوق العمل الإعلامي، باعتبار طلاب الاعلام هم إعلاميي المستقبل، وأحد أهم عناصر صناعة الاعلام. والالتزام بهذه المعايير يضمن اعداد كوادر إعلامية متميزة، تستطيع أن تقوم بدورها تجاه المجتمع.

إن من أهم التحديات التي تواجه تعليم الصحافة والإعلام التركيز على المعرفة النظرية على حساب التطبيق، إذ تركز الخطط الدراسية في معظم البرامج على الأطر النظرية، ما ينعكس سلباً على نوعية الخريجين وقدرتهم على المنافسة في السوق، وضعف الاستجابة للتجديد والتكيف مع التغيير والاندماج السريع مع التكنولوجيا والمؤسسات الإعلامية، وهذا ينسحب على ضعف انفتاح كليات الإعلام على وسائل الإعلام الوطنية والإقليمية والاتصال بها، وعدم اهتمام المؤسسات الإعلامية بتدريب

طلاب كليات وأقسام الإعلام، حيث تعتبرهم في بعض الأحيان عبءً ثقيلا عليها، ويعتبرهم بعض العاملين أنهم يعقون العمل داخل المؤسسة، إضافة لأعباء العمل فينخرط الإعلاميين في مهامهم، دون الاهتمام بالطلاب في مرحلة التدريب، فلا ترتبط كليات وأقسام الإعلام بعلاقات تعاون تكاملية تنعكس على نوعية التعليم والتدريب وعلى البحث العلمي(6).

وفي ظل تراجع ترتيب الجامعات المصرية على المستوى الدولي، فإن التحديات تفرض على الجامعات ضرورة تطبيق معايير الجودة للوصول إلى مستوى متقدم بين الجامعات على المستوى العالمي، وفقا لتصنيف Center for World University Rankings 2018، حيث نجد أن (4) جامعات مصرية فقط من بين أفضل ألف جامعة على مستوى العالم وهي جامعة القاهرة (452)، وجامعة عين شمس (848)، جامعة المنصورة (884)، وجامعة الإسكندرية (903). وكذلك المملكة العربية السعودية 4 جامعات، بينما نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تتصدر المشهد بمجموع 213 جامعة من بين أفضل 1000 جامعة، يليها الصين 108 جامعة، وبريطانيا 62جامعة، وفرنسا 58 جامعة، واليابان 56 جامعة، ألمانيا 54، وايطاليا45 جامعة، وإسبانيا 38 جامعة، وكوريا الجنوبية 35 جامعة (7).

والمتفحص لواقع التعليم الإعلامي يجد أن هناك فوارق بين التعليم الذي يتلقاه الطالب بكليات وأقسام الاعلام، والواقع العملي والمهني بوسائل الاعلام ، كما ارتفعت نداءات الطلاب بضرورة الاهتمام بالتدريب العملي باعتباره مقاربة تجسيدية للواقع المهني الإعلامي، ومع وجود المعايير الأكاديمية (NARS) التي تأكد على ضرورة توافر مجموعة من المهارات المعرفية والذهنية والمهنية والعامة القابلة للنقل في خريج كليات وأقسام الاعلام، ومع التنوع في طبيعة أقسام الاعلام بمؤسسات التعليم العالي بمصر، حيث يبلغ عددها (54) جهة(8)، ما بين كليات متخصصة في الاعلام (باللغة العربية أو الإنجليزية) حكومية وخاصة، ومعاهد عليا تابعة لإشراف وزارة التعليم العالي، وأقسام الاعلام بكليات الآداب، إضافة لأقسام الاعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

وفي ضوء ما سبق، ومن خلال ممارسة الباحث لأعمال الجودة بكلية الاعلام بجامعة سيناء سواء مديرا تنفيذيا لوحدة الجودة أو منسقا للوحدة أو مسئولا عن بعض المعايير، وحضور ندوة حول معايير الجودة في التعليم الإعلامي بجمعية كليات الاعلام العربية، والحصول على عدد من الدورات التدريبية في الجودة، كل ذلك أثار اهتمام الباحث بإشكالية واقع تطبيق معايير الجودة بالتعليم الإعلامي، ومحاولة رصد المعوقات التي تواجه تطبيق هذه المعايير، **لذا تمثلت مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما معوقات تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي في ضوء معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم؟** وذلك من خلال الكشف عن واقع الجودة بالتعليم الإعلامي

ورصد أهم المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة في التعليم الإعلامي، بكليات وأقسام ومعاهد الاعلام بالجامعات والأكاديميات العلمية بمصر، وبالتالي الخروج بمجموعة من التوصيات تسهم في الارتقاء بمستوى جودة التعليم الإعلامي. واقتصر الباحث على معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم باعتبارهما الأكثر ارتباطاً بالعملية التعليمية وأهم عناصرها، وتوافر درجة من المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول المعيارين، وبالتالي امكانية الحكم على مؤشراتهما وممارساتهما. كما رأى الباحث صعوبة التطبيق على كل المعايير بسبب كثرتها حيث بلغ عددها 12 معيارا في دليل الهيئة الصادر في 2015، إضافة إلى استشعار الباحث أن يتحول من باحث علمي إلى مراجع خارجي. لذا فضل الباحث الاقتصار على هذين المعيارين.

أهداف الدراسة

وتسعى الدراسة لتحقيق هدفها الرئيسى المتمثل في رصد معوقات تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي في ضوء معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية المنبثقة عنه وهي كالتالى:

1- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة.
2- رصد واقع تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي من خلال معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.
3- الكشف عن مدي اهتمامات أعضاء هيئة التدريس بالجودة.
4- التعرف على درجة رضاء أعضاء هيئة التدريس عن مستوى الجودة بكلياتهم عينة الدراسة.
5- رصد معوقات تحقيق الجودة في التعليم الإعلامي.
6- دراسة الفرق بين واقع الجودة لدى كل من (الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة) وكذلك (كليات الاعلام وأقسام الاعلام بكليات الآداب ومعاهد الاعلام العليا).
7- التعرف على وعي الطلاب بمفهوم الجودة في التعليم.
8- التعرف على آراء الطلاب نحو مؤشرات وممارسات معياري (أعضاء هيئة التدريس – والتعليم).

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلى:

1. أهمية موضوع البحث والذي توليه الدولة اهتماما كبيرا تمثل في انشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، إضافة لرصد ميزانية ضخمة لدعم ثقافة الجودة بمؤسسات التعليم الجامعي وقبل الجامعي، والتأكيد على ضرورة حصولها على الاعتماد.

2. رصد واقع تطبيق الجودة بالتعليم الإعلامي والوقوف على أهم نقاط القوة والضعف، لتدعيم نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، من خلال مجموعة التوصيات التي يخرج بها البحث، مساهمة للارتقاء بمستوى التعليم الاعلامي.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على مؤسسات التعليم الإعلامي، بتطوير التعليم أو اعادة النظر في مستوى الخدمة التعليمية، أو إعادة هيكلة لوائح كليات وأقسام ومعاهد الإعلام.
4. هذا البحث سيفتح الباب لمزيد من الدراسات في هذا المجال أو في مجالات أخرى تتعلق بالتعليم الإعلامي أو التدريب الاعلامي في مؤسسات التعليم العالي في مصر تخصص الإعلام.
5. قد تضيف هذه الدراسة في ثراء المعرفة الإعلامية المرتبطة بالجودة، وقد يساهم في تزويد المكتبة الإعلامية البحثية في سد النقص في موضوع الدراسة.

الدراسات السابقة

قام الباحث باستعراض أدبيات البحث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة وأبعاده المختلفة، وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما:

- المحور الأول: دراسات تتناول جودة التعليم العالي.
- المحور الثاني: دراسات تتناول التعليم والتأهيل الإعلامي.

المحور الأول : دراسات تتناول جودة التعليم العالي.

هدفت دراسة Matti Kajaste 2018 (9) لمعرفة كيفية تفسير UAS الفنلندي لمفهوم جودة أنشطة RDI. وذلك من خلال الأنظمة التي تدار بها جودة الأنشطة، وتصف هذه الدراسة أيضًا الآليات الرئيسية لإدارة جودة RDI المستخدمة في فنلندا لتسهيل تعلم ونشر هذه الممارسات، وذلك من خلال فحص تقارير التدقيق الخاصة بإدارة جودة أنشطة RDI في نظام UAS الفنلندي الذي ينتجه مركز تقييم التعليم الفنلندي (FINEEC)، وتوصلت إلى إن المؤشرات المستخدمة لرصد الأنشطة (تقارير المراجعة الفنلندية) تكاد تكون موحدة في جميع أنحاء القطاع، والتأكيد على التدقيق الصارم في مقترحات المشاريع في معظم فصول التقرير، والدور المحدود للطلاب، ووجود اهتمام قليل نحو التأثير ونوعية ناتج المشروعات، والجانب الرئيسي لجودة الإنتاج هو رضا أصحاب المصلحة، واقترحت فرق المراجعة كلا من إدراج مؤشرات أخرى حول جودة RDI وإجراء تقييمات خارجية لـ RDI والتي لا تقتصر على تقييم جودة العملية التعليمية بل الأهم المخرجات التعليمية، وأن غالبية الكتابات البحثية عن الجودة في التعليم العالي تتعامل في المقام الأول مع الوظيفة التعليمية

للجامعات، ولا تتضمن البيانات الكثير من الأدلة على مفهوم الجودة والسعي وراء التميز الذي يهدف إليه البحث الجامعي، وعدم وجود آليات للجودة في جامعات العلوم التطبيقية كافية لأنشطة البحث والتطوير، والنقاش حول الجودة في التعليم العالي هو دائما صراع على السلطة، وأن سياسات ضمان الجودة هي الأكثر فعالية في التطوير عندما تعزز تنمية رأس المال الاجتماعي في نظام التعليم العالي. **واهتمت دراسة 2018 Mari Elken &Bjorn Stensaker**[10] بمناقشة أدبيات تطوير الجودة في التعليم العالي، وركزت على أهمية "العمل الجيد" كمفهوم لفهم أفضل للعمليات التي ينطوي عليها تطوير الجودة، وأكدت أن للعناصر الفردية الفاعلة وإجراءاتها دور لفهم الأسس المتعلقة بمتابعة الجودة وتعزيزها، وضرورة إعادة تشكيل نوعية عمل الجهات الفاعلة بالجودة في المؤسسات التعليم العالي، مما يؤدي بوضوح إلى تركيز الجهات الفاعلة التي تشارك في العمليات التي تضع ممارسات بناء الجودة، وتقترح الدراسة أن المناهج الإدارية والثقافية قد هيمنت حتى الآن على الأدبيات، مع الاعتراف بأهمية الإدارة والثقافة على السواء. **في حين سعت دراسة 2018 Phylis Lan Lin** [11] إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تواجهها الكليات والجامعات في أمريكا، وتوصلت إلى أنه من المتطلبات الجديدة للتعليم العالي مواجهة التحديات العالمية في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتنمية القوى العاملة ومتطلبات المهارات الجديدة لأعضاء هيئة التدريس، ونموذج الأعمال الناشئة في التعليم العالي، والميزة التنافسية في الموارد البشرية والرأسمالية والمادية، وزيادة العولمة وتدويل التعليم العالي من خلال الشراكات الدولية. واهتمت دراسة **Faustino Taderera 2018**[12] بإلقاء الضوء على العلاقة بين التدريس والبحث في عمان مقارنة مع دول مجلس التعاون الخليجي والعالم، وركزت على إدارة القيود في التعليم العالي في عُمان وفهم توجهات السوق وتقديم خدمات عالية الجودة، وتوصلت إلى أن مزيجًا من النظرية والتطبيق هو السبيل الوحيد للحصول على خريجين ذوي جودة عالية في مؤسسة التعليم العالي، كما يمكن تحسين التعليم فقط من خلال الفصول الصغيرة، وارتفاع رواتب المعلمين، والمزيد من أجهزة الكمبيوتر في الفصول الدراسية، والاختيار الحر للبرامج من قبل الطلاب وأولياء أمورهم، وعدم وجود توافق الخريجين مع متطلبات سوق العمل حسب تقرير وزارة التعليم العالي (47٪ فقط من الخريجين حصل على وظيفة و53٪ كافح للحصول على وظائف)؛ بعض المدارس في سلطنة عمان لم تكن تعد الطلاب للتعليم الجامعي، وكانت اللغة الإنجليزية واحدة من العقبات الرئيسية للعديد من الطلاب في عُمان، حوالي 50-60٪ من الآباء أجبروا أبنائهم على القيام بعمل رئيسي أو تخصص لم يكونوا راغبين فيه أو لم تكن لديهم القدرة على ذلك والتي أدت إلى الفشل أو الرسوب. **بينما هدفت دراسة Hammam Samir Hamadneh 2017** [13] إلى تحديد القيود المفروضة على تطبيق التقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية (الأردن) من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس، وتوصلت الدراسة إلى طول الوقت الذي تتطلبه عملية كتابة تقرير التقييم الذاتي، وجاءت قيود غموض التقييم الذاتي للمعايير في المرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس من أعضاء هيئة التدريس (ذكور) و (إناث) من وجهة نظرهم للتعرف على متوسط تطبيق تقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية. **في حين سعت دراسة رقية ناجي الدعيس 2017**[14] لقياس درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء في الكليات المختلفة لمهارات التعليم الأكاديمي في ضوء مبادئ الاعتماد وضمان الجودة المعتمد من قبل وزارة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية، وأظهرت نتائجها أن أعضاء هيئة التدريس يرون أنهم يطبقون معايير الاعتماد بدرجة عالية بشكل عام، بينما يطبقونها بدرجة عالية جداً فيما يتعلق بالمجال الأخلاقي والمهني، وبدرجة عالية في كل من مجال التعليم والتعلم، ومجال المهارات الإدارية والتقنية، ومجال البحث العلمي، وبدرجة متوسطة في مجال خدمة المجتمع، وبالنسبة لمهارة البحث العلمي فإن أعضاء هيئة التدريس يطبقونها بدرجة متدنية، وكذلك مهارة تخطيط وتطوير البرامج الأكاديمية في مجال التعليم والتعلم، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعنى لمتغيرات (الكلية، الجنس، المؤهل العملي، وسنوات الخبرة التدريسية). **بينما هدفت دراسة محمد زين السعدي وناصر سعيد الدحياني 2017**[15] إلى معرفة مدي تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة آزال باليمن للتنمية البشرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأشارت إلى أن تطبيق المعايير ككل حصل على متوسط حسابي (3.44)، وكان مستوى التطبيق (مرتفع)، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة البحث حول مدي تطبيق المعايير تعزي لمتغيرات البحث المتمثلة بـ (الجنس – المؤهل العلمي – نوع الكلية – سنوات الخبرة في التدريس). **وجاءت دراسة عبده نعمان الشريف 2017**[16] لرصد واقع الفجوة بين ثقافة الجودة الشاملة وتحسين أداء النظام التعليمي في اليمن، والوقوف على قدرة النظام التعليمي اليميني على تجاوز تلك الفجوة لتحسين أداءه ومخرجاته من خلال دراسة بيئة النظام الداخلية ودراسة البيئة الخارجية، وتوصلت إلى وجود فجوة كبيرة بين ثقافة الجودة والتطبيق أثرت على فكر التحسين في أداء النظام التعليمي في اليمن، وأن النظام غير قادر على تجاوز تلك الفجوة، مالم تتوافر شروط وتطبيق الجودة الشاملة لتحسين أداءه ومخرجاته. **وهدفت دراسة نصر على حطرم، سليمان زكريا عبد الله 2017**[17] للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم نحو تطبيق ضمان الجودة بكلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود، وتوصلت إلى: وجود اتجاها إيجابيا من قبل أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم نحو رسالة وأهداف الكلية، ونحو جودة وقوة البرامج الأكاديمية بالكلية، ونحو إدارة الكلية، ونحو أنشطة التطوير والجودة التي تضطلع بها وكالة الكلية للتطوير والجودة. **وتناولت دراسة تيسير محمد الخوالدة 2016**[18] معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات الأردنية، وأشارت الدراسة إلى أن درجة معوقات استدامة التعليم العالي كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور في مجالات الادارة الجامعية، والبحث العلمي والدرجة الكلية للمجالات، ولصالح الإناث في مجال المناهج وطرق التدريس. ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الحكومية في مجالي البحث العلمي، وأوضاع أعضاء هيئة التدريس والحرية الأكاديمية، ولصالح الجامعات الخاصة في مجال المناهج وطرق التدريس، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الانسانية، ولمتغير الرتبة لصالح رتبة أستاذ. **بينما هدفت دراسة كاظم فرج عارف 2015**[19] لرصد المعوقات والمشاكل التي تواجه كليات جامعة السليمانية التقنية ومعاهدها في تطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية، وتمثلت أهم المعوقات في ضعف الدعم المالي، وضعف العلاقات بين الأقسام العلمية وإدارات الجامعة، وقلة الخبرة بالجودة التعليمية. **وسعت دراسة نعمان قايد النجار وآخرون2015**[20] للكشف عن معوقات تطبيق معايير الجودة التعليمية الشاملة في جامعة العلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأكدت أن من أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة معوقات تتعلق بالبحث العلمي، ثم معوقات تتعلق بخدمة المجتمع، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في تحديد معوقات تطبيق الجودة التعليمية الشاملة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من حيث الدرجة العلمية. **وتناولت دراسة سليمان زكريا عبدالله 2014**[21] اتجاهات طلاب جامعتي بخت الرضا وكردفان بالسودان حول واقع الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة، وأشارت إلى اتجاه عام متوسط من قبل طلاب وطالبات جامعتي بخت الرضا وكردفان فيما يتعلق بتقييم مستوى الأداء الجامعي بمؤسسات التعليم العالي، وجاء تقييم الطلاب والطالبات لمحور المصادر والمواد التعليمية والمرافق والتجهيزات والبيئة الجامعية في المرتبة الأولى، بينما جاء تقييم محور تطوير المهارات العامة والخاصة متدنيا بالنسبة لجامعة بخت، وتقييم محور الرضا عن إجراءات التعليم والتعلم وأنشطتهما جاء متدنيا عند طلاب وطالبات جامعة كردفان. **بينما اهتمت دراسة هالة أحمد كرار و هويدا سيد أحمد 2014**[22] بتحديد المعوقات والمشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتحول دون تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي (جامعة الملك فيصل كنموذج)، وذلك من خلال تحديد المعوقات الراهنة والتعرف على أراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص تلك المعوقات، وكشفت نتائجها عن عدم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات الخاصة بتحقيق المعايير، عدم الشعور بالرضا عن أنشطة عمادة الجودة، ولا تحرص وكالة الجودة على تقبل الآراء أو الاهتمام بالتغذية الراجعة، وعدم علم أعضاء هيئة التدريس بخطط وكالة الجودة قبل تنفيذها، وجود مجموعة من المعوقات تحول دون تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي. **وتناولت دراسة سوسن بدر خان، هلا الشوا2013** [23] المعوقات التي تعترض تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في

الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت نتائجها أن أهم المعوقات التي تعترض تطبيق المعايير النوعية وضمان الجودة في الجامعات الأردنية تتعلق بالبحث العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في المعوقات التي تعترض تطبيق النوعية وضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى إلى متغير الجامعة أو الكلية. **وهدفت دراسة أيمن على عمر2012**[24] إلى التعرف على مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في عينة من الجامعات الخاصة في مصر من وجهة نظر الطلاب بها والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيقها، وأظهرت النتائج: أن أعلى تقديرات للطلبة لمدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الخاصة كانت في مجال الخدمات، والإداري، ونظم المعلومات، ورضا الطلبة، وكانت تقديرات الطلبة لمدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الخاصة في مصر متوسطة، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجامعة على المجال الإداري، والخدمات ونظم المعلومات ورضا الطلبة والأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الكلية على مجال (رضاء الطلاب). **وهدفت دراسة عماد أبوالرب وعيسى قدادة 2008**[25] إلى تقديم إطار نموذج لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي بالأردن، ويعتمد إطار النموذج المقترح في عملية التقويم، على التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس نفسه لنشاطه التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع من خلال نموذج خاص، كما يعتمد على تقويم زملائه له من خلال نموذج تقويم الزميل للزميل، ورأي رئيس القسم والتحقق من صحة المعلومات التي أدلى بها عضو هيئة التدريس، ورأي العميد، ورأي الطلبة من خلال نموذج تقويم العملية التدريسية، وأخيراً يتم وضع التقدير النهائي له بموضوعية من قبل وحدة ضمان الجودة بناءً على النقاط التي حصل عليها. **وسعت دراسة وكالة الجودة للتعليم العالي في إنجلترا 2006**[26] لإيجاد معايير الجودة المتوقعة في الأقسام العلمية للسنوات الدراسية 2007- 2010، وتوصلت إلى أن المعايير التي يمكن توفرها في الأقسام هي معايير أكاديمية واضحة لكل سنة من سنوات الدراسة، معايير قبول أكثر صرامة، استخدام طرق متعددة في تقويم الكلية، معايير للتنظيم الإداري.

المحور الثاني: دراسات تناولت التعليم والتأهيل الإعلامي:

رصدت دراسة **محمد عبد الكريم فيصل 2019** [27] واقع الدراسة في أقسام الإعلام في الجامعات المصرية، ومعايير الجودة الخاصة بأقسام الإعلام أو التعليم العالي ككل، ومدى ملاءمتها لسوق العمل، وأكدت أن البرامج الدراسية الخاصة بأقسام الإعلام تحتاج إلى تطوير شامل يتوافق مع معايير الجودة الشاملة، وأن كثيرا من طلاب هذه الأقسام لم يتلقوا التعليم والتدريب المناسبين لاحتياجات سوق العمل، بسبب ووجود نقص كبير في المرافق والمعدات اللازمة لتفعيل عملية التدريب بالشكل المطلوب،

كما أنه لا يوجد ربط بين واقع الدراسة النظري والواقع العملي بعد التخرج، وأن أعضاء هيئة التدريس يقع على عاتقهم عبء تفعيل وتنفيذ مبادئ الجودة في تطوير تلك الأقسام. **واهتمت دراسة قيس أبو عياش**2017 [28] بالتعرف على اتجاهات طلبة الإعلام ورؤساء أقسامهم في الجامعات الفلسطينية نحو الصعوبات المتعلقة بالجوانب النظرية والتعليمية، والعملية التقنية والبشرية، وأشارت إلى أن اتجاهات طلاب الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو الصعوبات التي تواجههم كانت مرتفعة، وجاء في مقدمتها الصعوبات التعليمية، ثم الصعوبات العملية التقنية والبشرية، واتفق رؤساء أقسام الإعلام على أنه يوجد صعوبات في تدريس الإعلام في الجامعات الفلسطينية، ومن أكثر الصعوبات التي تواجههم عدم كفاية الأجهزة اللازمة للعملية التعليمية. **وتناولت دراسة معتز أحمد عبد الفتاح عبد الحميد 2016**[29] تأثير التأهيل والتدريب في المؤسسات الصحفية وعلاقته بالأداء المهني للصحفيين، والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء عملهم، والتي تؤثر على أدائهم المهني، وأشارت إلى أن 49.5% من المحريين يرون اهتماما إلى حد ما من المؤسسات الصحفية بتنظيم الدورات التدريبية، بينما يرى25.5% بأنه لا يوجد اهتمام بالتدريب، وأن من أسباب الاهتمام بالدورات التدريبية بالمؤسسات الصحفية (تطوير كفاءة المحريين، والترقية ، كما أنها شرط أساسي لنظام الجودة الشاملة)، ومن أهم الدورات التدريبية التي تهتم بها المؤسسات الصحفية (التحرير والكتابة – استخدام الانترنت- تكنولوجيا الاعلام واتصال- تشريعات العمل الصحفي واخلاقياته- مهارات العمل الصحفي في مواقع الأحداث)، و67.5% من إجمال العينة يرون أن من الأساليب المتبعة في تحديد أولوية البرامج التدريبية التي يحتاج إليها الصحفيون هي من تصورات إدارة التحرير. **وهدفت دراسة سعاد محمد المصري2016** [30] للتعرف على أهم متطلبات سوق العمل لخريجي الإعلام التربوي في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، وأشارت إلى أن 84% من أفراد العينة يروا ارتباط الدراسة الأكاديمية بالكلية بالميدان التطبيقي داخل مؤسسات المجتمع، 53% يروا أن خريج كلية التربية النوعية بقسم الإعلام التربوي لديه فرصة للعمل فور تخرجه، نسبة 74% من أفراد العينة الذكور يروا أن التدريب العملي داخل الكلية ساعدهم على إنتاج إعلامي يمكن طرحه في السوق، و 86% من أفراد العينة يروا أن قسم الإعلام التربوي يؤهل خريجيه لسوق العمل المحلي، و62% من أفراد العينة يرغبوا في التسجيل للدراسات العليا، ونسبة 55% من أفراد العينة يروا اعتماد المقررات الدراسية على الحفظ والتلقين، ونسبة 61% من الطلاب راضيين عن أداء عضو هيئة التدريس. **بينما سعت دراسة صفية خليفة بن مسعود 2015**[31] إلى التعرف على نمط وشكل التأهيل الأكاديمي لطلبة أقسام الصحافة في الجامعات الليبية لمعرفة مدى التأثير المترتب على هذا التأهيل، وأكدت أنه لا يوجد ربط بين المحتوى الدراسي النظري بالجانب العملي، وأن المقررات التي يتم دراستها لا تتناول جانبا من جوانب تكنولوجيا الصحافة بالإضافة

إلى وجود قصور في التجهيزات الفنية الخاصة بتلك الأقسام. **ورصدت دراسة خالد أبو القاسم غلام وآخرون**2015[32] واقع التدريب والتطبيقات العملية للمقررات الدراسية بشعبة الصحافة وشعبة الراديو والتلفزيون، بقسم الإعلام بجامعة طرابلس لتوظيف المختبر لتدريس المقررات الدراسية، ومن أهم نتائجها وجود زيادة في مستوي التدريب العملي في المختبر الإعلامي مقارنة بالسنوات السابقة، ويرى 55% من عينة الدراسة أن مستوي المتدربين كان ممتاز بينما يري نسبة 37% أنه لا يتعدى درجة الجيد، حيث يوجد تعارض مع المحاضَرات أثناء التدريب العملي، ومع ذلك ظهرت استفادة الطلاب من التدريب في المختبر الإعلامي ظهرت واضحة من خلال الأعمال المنجزة التي بلغت 135 عملاً موزعة بين المطبوع والمسموع والمرئي. **بينما اهتمت دراسة نسيم محمد الطويسي وآخرون 2015**[33] بالتعرف على واقع التدريب الإعلامي في الأردن، وتقييم جودة التعليم والتدريب في مجالات الإعلام من وجهة نظر الإعلاميين، وتوصلت إلى أن جودة التدريب الإعلامي في الأردن متدنية في بعض الجوانب، ومتوسطة في جوانب أخرى من وجهة نظر الإعلاميين، وأن مناهج تعليم الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية لا تتطابق في بعض جوانبها ومعايير جودة التعليم والتأهيل في مجال الإعلام، وأن إعاقة تطوير جودة التدريب الإعلامي ناتجة عن ضعف كفاءة المدربين والمتدربين، وتواضع حجم مخصصات الإنفاق على التدريب، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب الإعلامي، وعدم وجود مؤسسات وطنية مستقلة تعنى بالتدريب الإعلامي. **في حين رصدت دراسة سحر فاروق الصادق2012**[34] مدخلات التدريب والتأهيل المتاحة بالمؤسسات الإعلامية الأكاديمية والصحفية الحكومية منها والخاص، وأشارت إلى أن التأهيل الإعلامي المتخصص الذي يخدم مجال العمل الصحفي مطلب أساسي يسعى إليه الصحفي المتخصص نزولا على رغبته وجهده الشخصي(دون وساطة) في الالتحاق والتدريب والعمل داخل المؤسسات الصحفية، أيضا ارتفعت معدلات أهمية الدراسة الإعلامية كأحد متطلبات تأهيل الصحفي المتخصص بين فئات أصحاب المؤهلات العليا. **وتناولت دارسة بركات محمد عبد العزيز والأميرة سماح فرج عبد الفتاح 2011** [35] تحليل توجهات دراسة التعلم والتدريب الإعلامي في الوطن العربي على المستويين الكمي والكيفي عبر الفترات الزمنية المختلفة، وأكدت أن توجه التأهيل الفكري لخريجي كليات الإعلام في الوطن العربي ينطلق من قناعة ثابتة بأن الممارسات الإعلامية، وإن كانت في جوهرها بمثابة الممارسات التطبيقية للمهارات والخبرات المهنية، إلا أنها ترتكز على أسس ومنطلقات فكرية توجه مسارها وتحدد أهدافها وطرق تناولها، وتتأثر أهمية البناء المعرفي للخريجين من أقسام الإعلام انطلاقا من الطبيعة الخاصة للعمل الإعلامي المبني على المعلومات. **بينما سعت دراسة عماد الدين جابر 2009** [36] للتعرف على اتجاهات طلاب الصحافة في الجامعات المصرية نحو مستقبل ممارسة مهنة الصحافة بعد التخرج، من خلال معرفة

اتجاهاتهم نحو المواد النظرية والجانب التدريبي، ومدى مواكبة التأهيل والتدريب لمستجدات تكنولوجيا الاتصال، ومن أهم نتائجها أن الوساطة أصبحت معيارا أساسيا للعمل الصحفي، وأن المؤسسات الإعلامية الأكاديمية من كليات وأقسام الصحافة والإعلام) في حاجة إلى الإصلاح الأكاديمي، وأن الدراسة والتأهيل والتدريب في هذه الأقسام لا يواكب مستجدات تكنولوجيا الاتصال. **وتناولت دراسة أحمد أبو السعيد2009**[37] واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في العمل الاعلامي الأكاديمي والتدريبي داخل أقسام الاعلام في فلسطين ومعرفة الأسباب التي تؤثر على الصورة الذهنية لأقسام الاعلام، وتوصلت إلى أنه يتم تطبيق معايير الجودة في الجامعات الفلسطينية بنسبة 59.82% جاءت في مقدمتها تتوافر في برامج تعليم الاعلام مواصفات الجودة الشاملة وفي المرتبة الأخيرة أعضاء هيئة التدريس، ومن المعوقات عدم وجود نظام واضح لضبط الجودة في الجامعات، وعدم وجود ميزانيات خاصة بالمعامل وتطويرها. **كما اهتمت دراسة وليد عبد الفتاح النجار و دعاء فتحي سالم 2009**[38] بالتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة تدريس الإعلام ومعاونيهم نحو تطبيق معايير الجودة والاعتماد، وتوصلت إلى ارتفاع نسبة معرفة أفراد العينة بمفهوم الجودة والاعتماد، حيث بلغت 94%، وارتفاع نسبة الاستفادة من تطبيق معايير الجودة والاعتماد ومن أهمها الالتزام في التدريس بما ورد في توصيف المقررات الدراسية يليها الاهتمام بالتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس، التنوع في طرق التدريس، ومن أهم الصعوبات التي تواجه عضو هيئة تدريس الإعلام هو عدم توافر المناخ المناسب للتطور بالكليات، عدم مناسبة الدعم المالي للأعباء التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مع عدم وجود المصداقية في كافة المجالات.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة اتضح وجود وفرة بحثية في الدراسات التي تناولت جودة التعليم في مؤسسات التعليم العالي، وبالرغم من ذلك وجد الباحث قلة الدراسات التي اهتمت بالجودة في مؤسسات التعليم الإعلامي، وأن عددا كبيرا من الدراسات اهتمت بدراسة معايير الجودة، ولاحظ الباحث اختلاف المعايير المستخدمة من مجتمع لأخر، كما أن بعض الدراسات التي تناولت التعليم الاعلامي في ضوء الجودة لم تلتزم بالمعايير التي اعتمدتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد مثل دراسة(**محمد عبد الكريم فيصل 2019**) ، وأكدت معظم الدراسات ان جودة التعليم العالي يواجه مجموعة من التحديات والمعوقات.

ولاحظ الباحث كثرة الدراسات التي اهتمت بالجودة في البلدان العربية، حيث وجد دوريتين علميتين متخصصتين في الجودة (المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي والمجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي). كما اهتمت الدراسات في البلدان العربية بجودة التعليم العالي أكثر من اهتمام الدراسات المصرية، اهتمت بعض

الدراسات بالجودة الشاملة خاصة في البلدان العربية والأخرى اهتمت بضمان الجودة وتوكيدها.

بعض الدراسات السابقة كان حجم العينة قليل جدا لا يتناسب مع حجم المجتمع، حيث اعتمدت هذه الدراسات على عينات حجمها كالتالي (75 مفردة- 58 مفردة – 80 مفردة – 79 مفردة) ما بين دراسات عربية وأجنبية، تنوعت مجتمع الدراسات السابقة ليشمل أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب أو كليهما.

اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة أدبيات تطوير جودة التعليم العالي، وتقارير المراجعة التي تعدها وكالات الجودة (مراكز الجودة بالكليات والجامعات)، واهتمت بدراسة التحديدات ومتطلبات تطوير وتحسن الجودة والمنتج التعليمي.

الإطار المعرفي للدراسة:

(الجودة: المفهوم والمعايير)

يعد مفهوم الجودة من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة شدة المنافسة بين الشركات اليابانية والأوربية والأمريكية، من أجل كسب ثقة السوق وارضاء المستهلك، ويعد ديمنج هو مؤسس الجودة حيث كان له الدور في تحويل السلع اليابانية الرخيصة إلى سلع ذات جودة عالية تفوقت على السلع الأمريكية، ويقصد بمفهوم الجودة الشاملة أنها " عملية استراتيجية إدارية ترتكز علي مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم علي نحو إبداعي؛ لتحقيق التحسن المستمر لمنظمة"[39].

أما مفهوم الجودة في التعليم فهو يتعلق بالسمات والخصائص والتي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها، "وهي ترجمة احتياجات وتوقعات الطلاب إلي خصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريبهم، لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقع" [40]، وبالتالي تسعي الجودة الشاملة في مجال التعليم إلي إعداد الطلاب قادرين علي معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي بحيث لا ينحصر دورهم في نقل المعرفة والإصغاء فقط وإنما في عملية التعامل والتفاعل مع تلك المعلومات والاستفادة منها بالقدر الكافي.

<u>الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:</u>

وتعد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إحدى الركائز الرئيسية للخطة القومية لإصلاح التعليم في مصر، وذلك باعتبارها الجهة المسئولة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والمجتمع، وعن تنمية المعايير القومية التي تتواكب

مع المعايير القياسية الدولية لإعادة هيكلة المؤسسات التعليمية وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها على النحو الذي يؤدى إلى كسب ثقة المجتمع فيها، وزيادة قدراتها التنافسية محلياً ودولياً، وخدمة أغراض التنمية المستدامة في مصر. ولا تعتبر الهيئة جهة رقابية، بل هي جهة اعتماد للمؤسسات التعليمية التي تتمكن من تحقيق متطلبات المعايير القومية، ومن ثم فإنها تحرص على تقديم كافة أشكال التوجيه والإرشاد والدعم لهذه المؤسسات (41).

المعايير الأكاديمية أهميتها:

تعد معايير الجودة قوة دافعة جديدة نحو إصلاح واقع المؤسسات التعليمية؛ لذا أصبح المعيار آلية تمكن من تحسين الأداء وتقييمه في ذات الوقت، كما أصبحت المعايير تمثل مدخل حقيقي؛ لتحقيق جودة التعليم في مؤسسة ما، حيث تمثل أحد الأدوات المستخدمة للإجابة عن التساؤل: كيف تقف المؤسسات التعليمية على مستويات إنجازها للمهام والأهداف التي تسعي إليها؟

مفهوم المعايير:

يرى فؤاد العاجز أنه "محكات أو توجهات موضوعية علمية مقننة يتم من خلالها الحكم على مستويات الأداء وتقويم مدى الإنجاز في تحقيق الأهداف المطلوبة"(42). ووفقاً لهذا المفهوم فهو مقياس للحكم ولضبط الأداء من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتعتبر معايير الجودة خطوط مرشدة، أو موجهات لتحديد مستوى جودة المحتوى التعليمي، والحصول على توقعات عالية الجودة للمخرجات التعليمية من خلال ذلك المحتوى، وذلك بوضع أهداف معرفية وذهنية ومهارية يجب تحقيقها من خلال العملية التعليمية (43).

وتختلف معايير الاعتماد الأكاديمي من مجتمع لأخر، وتتبنى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المعايير التالية: (التخطيط الاستراتيجي- القيادة والحوكمة - إدارة الجودة والتطوير - أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة - الجهاز الإداري - الموارد المادية والمالية - المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية- التدريس والتعلم (التعليم والتعلم سابق) - الطلاب والخريجون - البحث العلمي والأنشطة العلمية - الدراسات العليا- المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة).

وهذه الدراسة تعتمد على معياري أعضاء هيئة التدريس والتدريس والتعلم باعتبارهما الأكثر ارتباطا بالعملية التعليمية ويمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الحكم على المؤشرات والممارسات اللازمة لكل معيار وتم التعامل مع معيار التدريس والتعلم على مسماه السابق في معايير 2013 وذلك لكونه الأكثر تداولا بين أعضاء هيئة التدريس، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس قد لا يعلمون بتغيير اسم المعيار.

تساؤلات الدراسة:

1) ما درجة رضاء أعضاء هيئة التدريس عن مستوى الجودة بكلياتهم عينة الدراسة؟
2) ما درجة اهتمامات أعضاء هيئة التدريس بالجودة؟
3) ما واقع تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي من خلال معياري أعضـــاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم؟
4) ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة؟
5) ما معوقات تحقيق الجودة في التعليم الإعلامي؟
6) كيف تعرف الطلاب بمفهوم الجودة في التعليم؟ وماذا يعرفون عن رؤية ورسالة الكلية؟
7) هل توجد فروق بين واقع الجودة لدى كل من (الجامعات الحكومية والجامعات الخاصـــة) وكذلك (كليات الاعلام وأقسام الاعلام بكليات الآداب ومعاهد الاعلام العليا)؟

مفاهيم الدراسة (اجرائيا)

التعليم الإعلامي: ويقصد به مؤسسات التعليم العالي التي تقوم بتدريس علوم الاعلام والتي تتمثل في (كليات الاعلام الحكومية والخاصة وأقسام الاعلام بكليات الآداب والتي تخضع لإشراف المجلس الأعلى للجامعات – معاهد الاعلام العليا وتخضع لإشراف وزارة التعليم العالي).

المعوقات: هي مجموعة القيود أو العقبات التي تواجه تطبيق مؤشرات وممارسات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

معايير الجودة: هي محكات أو موجهات موضوعية وعلمية مقننة يتم من خلالها الحكم علي مستويات الأداء وتقويم مدى الإنجاز في تحقيق الأهداف المطلوبة، وقد قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بوضع مجموعة من المعايير، استندت الدراسة إلى مؤشرات وممارسات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** كليات ومعاهد وأقسام الاعلام بمصر، كليات الاعلام (جامعة القاهرة – جامعة الوادي الجديد – جامعة سيناء – جامعة فاروس) - أقسام الاعلام بكليات الآداب (جامعة عين شمس – جامعة الزقازيق – جامعة المنصورة- جامعة طنطا – جامعة بنها– جامعة سوهاج)، معاهد الاعلام العليا (أكاديمية الشروق – أكاديمية الجزيرة – معهد الاسكندرية العالي للإعلام.
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على الكشف عن واقع تطبيق معايير إدارة الجودة في كليات ومعاهد وأقسام الاعلام بالجامعات المصرية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق استمارة الاستبيان على السادة أعضاء هيئة التدريس، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018- 2019م، خلال شهري نوفمبر وديسمبر2018.

- **الحدود البشرية**: تقتصر عينة الدراسة على السادة أعضاء هيئة التدريس وطلاب المستوى الرابع في الجامعات المصرية والأكاديميات العلمية أو المعاهد المتخصصة في الاعلام.

ثامنا: فروض الدراسة:

أ- فروض الدراسة الميدانية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومتوسط درجاتهم على واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس واتجاههم نحو الجودة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا أعضاء هيئة التدريس الرضا عن الجودة ومتوسط درجات واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ومتوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم والمتغيرات (النوع (ذكر –أنثى) – الكلية (كلية إعلام – كلية آداب – معهد إعلام) – نمط الملكية (حكومي- خاص) - والدرجة العلمية – والقسم.

ب- فروض الدراسة الميدانية الخاصة بالطلاب

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا الطلاب عن مستوى الخدمة وواقع الخدمة التعليمية المقدمة:

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا الطلاب عن مستوى الخدمة المقدمة وتقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس المشاركة في التدريب و(التقدير) المستوي الدراسي.

الفرض الثامن: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس مستوى الخدمة التعليمية المقدم حسب المغيرات الديموغرافية (النوع– الكلية – نوع التعليم – التفوق الدراسي – القسم).

تاسعا: منهج ونوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية Research Descriptive والاستكشافية، التي تستهدف تقرير خصائص تطبيق معايير الجودة في كليات ومعاهد الاعلام بمصر،

من خلال جمع الحقائق وتحليلها وتفسيريها لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى تعميما بشأن واقع تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي، وقد اعتمد الباحث علي منهج المسح Method Surveyحيث يُعد من أنسب المناهج العلمية ملائمةً للدراسات الوصفية التي تنتمي إليها هذه الدراسة، كما يعتبر جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات كمية وكيفية عن موضوع الدراسة.

منهج الدراسة: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح باعتباره أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة، لأنه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير واقع الجودة بكليات وأقسام الاعلام، والكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيقها في التعليم الاعلامي، بعد جمع المعلومات عنها من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة ومنها (الدراسات السابقة وأداة الاستبيان والمقابلات المباشرة المتعمقة- والقراءة الناقدة). ومن خلال منهج المسح اعتمد الباحث على إجراء مسح بالعينة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الاعلام وطلاب المستوى الرابع بكليات ومعاهد وأقسام الاعلام، للكشف عن واقع تطبيق معايير الجودة في التعليم الإعلامي، ورصد أهم المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الجودة في التعليم الإعلامي. ودراسة العلاقات المتبادلة من خلال استخدام معامل الارتباط الإحصائي لـ (بيرسون) بين متغيرات الدراسة، وهذه الدراسة تستهدف الوصف الكمي والكيفي للأبعاد المختلفة للموضوع مجال الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس وطلاب المستوى الرابع بكليات الاعلام الحكومية والخاصة وأقسام الإعلام بكليات الآداب ومعاهد الإعلام العليا الخاصة التابعة لإشراف وزارة التعليم العالي.

عينة الدراسة:

تم استخدام عينة عشوائية طبقية بلغ عددها 199 من أعضاء هيئة التدريس في المجال الإعلامي، و(400) طالبا وطالبة من طلاب كليات ومعاهد وأقسام الاعلام، وشملت العينة كليات ومعاهد وأقسام الاعلام بمصر، كليات الاعلام (جامعة القاهرة – جامعة الوادي الجديد – جامعة سيناء – جامعة فاروس)- أقسام الاعلام بكليات الآداب (جامعة عين شمس – جامعة الزقازيق – جامعة المنصورة- جامعة طنطا – جامعة بنها– جامعة سوهاج)، معاهد الاعلام العليا (أكاديمية الشروق – أكاديمية الجزيرة – معهد الاسكندرية العالي للإعلام، وتم تطبيق الاستبيان بالمقابلة الشخصية(44). وقد تم سحب العينة من مجتمع الدراسة والجدول التالي يبين خصائص العينة وفقا لمتغيراتها.

جدول (1) خصائص عينة أعضاء هيئة التدريس

المتغير	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	92	46.2
	أنثى	107	53.8
	مج	199	100
نمط الملكية	خاص	95	47.8
	حكومي	104	52.2
	مج	199	100
الكلية	كلية الإعلام	75	37.8
	معهد إعلام	62	31.1
	كلية الآداب	62	31.1
	مج	199	100
الدرجة العلمية	مدرس	157	78.9
	أستاذ مساعد	30	15.1
	أستاذ	12	6
	مج	199	100
القسم	صحافة	64	32.2
	إذاعة	53	26.6
	علاقات	46	23.1
	شعبة عامة	36	18.1
	مج	199	100

جدول (2) خصائص عينة طلاب الاعلام المستوى الرابع

المتغير	الفئات	ك	%
نوعية التعليم	حكومي	194	48.5
	خاص	206	51.5
	مج	400	100
الكلية	كليات الاعلام	156	39
	معاهد الاعلام	135	33.75
	كليات الأداب قسم الاعلام	109	27.25
	مج	400	100
النوع	ذكر	124	31
	أنثى	276	69
	مج	400	100
التقدير	امتياز	133	33.2
	جيد جدا	136	34
	جيد	107	26.8
	مقبول	24	6
	مج	400	100
التخصص	صحافة	100	25
	إذاعة وتليفزيون	212	53
	علاقات عامة	88	22
	مج	100	100

أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث على الأدوات التالية لجمع البيانات:

(1) المقابلات الشخصية المتعمقة

واعتمد الباحث على المقابلات الشخصية المتعمقة مع عدد (13) من مديري وحدات الجودة والمراجعين الخارجيين، لإضفاء الجانب الكيفي لهذه الدراسة، وللتعرف بشكل أوسع وأعمق فيما يخص واقع الجودة بكليات ومعاهد وأقسام الاعلام. والإفادة في تصميم استمارة الاستبيان.

وقد تضمن دليل المقابلة العناصر الرئيسية التالية كمحاور لعملية المناقشة:

لمديري ومنسقي وحدات الجودة – والمراجعين الخارجيين من خلال ملاحظاتهم على محاور المقابلة (45)

1- **وحدة الجودة وآلية العمل المتبعة**: من حيث (وجود لائحة - تشكيل مجلس إدارة الوحدة – تشكيل اللجان والمعايير- ملف المقرر – توصيف البرامج الدراسية – تحليل (SWAT) هل يتم تحديثه؟ – توافر دراسة ذاتية - وجود تعاون من جميع العاملين بالكلية.
2- اعداد **خطة استراتيجية** – وجود رؤية ورسالة الكلية - وجود خطة تنفيذية ومتابعتها.
3- **أعضاء هيئة التدريس** من حيث وجود (عجز- زيادة) وآلية التعامل معها، وملائمة التخصص لما يتم تدريسه، وجود خطة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وفقا لاحتياجاتهم، آليات تقييم الأداء، الرضا الوظيفي، تحليل البيانات وهل يتم التطوير في ضوئها؟
4- **التعليم والتعلم** من حيث (وجود استراتيجية للتعليم والتعلم - المقررات والامتحانات تحقق المخرجات التعليمية المستهدفة - خطة لتدريب الطلاب - فاعليته - التقويم (أساليبه – وجود قواعد لتظلمات الطلاب من النتائج، تحليل النتائج، تطوير المقررات - استبيان آراء الطلاب نحو العملية التعليمية.
5- **الموارد المالية** من حيث (المباني والقاعات وملائمتها للعملية التعليمية) - وجود استديو إذاعي ومعمل صحفي- وجود المكتبة ومحتوياتها (المكتبة الرقمية - دوريات علمية).
6- **ثقافة الجودة** لدى أطراف العملية التعليمة.
7- **المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي**.
8- **وضع الكلية للتقدم للاعتماد.**

(2) صحيفة الاستبيان بالمقابلة المباشرة: تم جمع البيانات المطلوبة لهذه الدراسة باستخدام أداتي استبيان، الأولى موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس (تخصص الاعلام)، والثانية تستهدف طلاب الاعلام بالمستوى الرابع، وطبقت أداتي الاستبيان بالمقابلات الشخصية، وتم تصميم صحيفة الاستبيان من خلال عدة محاور ومقاييس، وتهدف للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وكذلك اختبار صحة الفروض. **واشتملت مقاييس الدراسة على الآتي:**

اشتمل الاستبيان الموجه لأعضاء هيئة التدريس على مجموعة من المقاييس وهي كالتالي:

- مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس عبارة عن أربعة أسئلة.
- مقياس مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس وتتضمن 18عبارة (مقياس خماسي)
- معيار مؤشرات التعليم والتعلم وتتضمن 17 عبارة (مقياس خماسي).
- مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة وتتضمن 13 عبارة (مقياس خماسي).
- مقياس المعوقات الت تواجه تحقيق الجودة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتتضمن16عبارة (مقياس ثلاثي).

اشتمل الاستبيان الموجه للطلاب على مجموعة من المقاييس وهي كالتالي:

- مقياس امكانيات الاستديو المتاحة وتتضمن 14 عبارة.
- مقياس مستوى المعمل الصحفي وتتضمن 6 عبارات.
- مقياس مستوى التدريب المقدم بالكلية وتتضمن 10 عبارات.
- مقياس دور الطالب في المشاركة في التدريب المقدم وتتضمن 11 عبارة.
- مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وتتضمن 8 عبارات.

إجراءات الصدق والثبات لأداة الاستبيان:

تم قياس الصدق في ضوء أهداف وفروض الدراسة، ثم تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين[46] لتحقيق الصدق الظاهري للبيانات - تصميم المقياس في ضوء مراجعة الدراسات السابقة - إجراء اختبار قبلي على 10% من حجم العينة بما يعادل 20 عضو هيئة تدريس، و40 طالبا وطالبة بالمستوى الرابع بكليات وأقسام ومعاهد الاعلام، وتم إعادة تطبيق الاستمارة على نفس العينة من المبحوثين، وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين، وقد بلغت نسبة الثبات 91%، وهي نسبة مرتفعة تدل على قابلية استمارة الاستبيان للتطبيق.

1- المعالجة الاحصائية للبيانات:

المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج "SPSS"، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: التكرارات البسيطة والنسب المئوية-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين، ولدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية اختبار(ت) T-test، تحليل التباين ANOVA، والاختبارات البعدية (Post Hoc Test).

نتائج الدراسة

أولا: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

1) اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة في مجال التعليم الإعلامي

1-1) مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة

جدول رقم (3) اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة في مجال التعليم

مدى الاهتمام بالجودة	ك	%
مهتم جدا	91	45.7
مهتم إلى حد ما	90	45.2
غير مهتم	18	9
مج	199	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس مهتمين بالجودة في المجال التعليمي حيث أكد 45.7% من أعضاء هيئة التدريس بأنهم مهتمين جدا بالجودة، تلاها مهتم إلى حد ما بنسبة 45.2%، ثم غير مهتم بنسبة 9%. ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلات المتعمقة، حيث أكد معظم مدير ومنسقي وحدات الجودة بالكليات عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة بدرجة كبيرة، وأن البعض يعتبرها مفروضة عليه وغير مقتنع بها، ويرجع الباحث هذه النتيجة كون بعض أعضاء هيئة التدريس يحاولون الظهور بشكل لائق بحيث لا تتعارض استجاباتهم للتوجهات السائدة في معظم الجامعات بالاهتمام بأعمال الجودة.

2-1) حصول أعضاء هيئة التدريس على دورات تدريبية في الجودة

جدول رقم (4) حصول أعضاء هيئة التدريس على دورات تدريبية في الجودة

الحصول على دورات تدريبية		ك	%
نعم	أكثر من 4 دورات	41	33.6
	3: 4 دورات	36	29.5
	أقل من ثلاث دورات	45	36.9
	مج	122	61.3
لا		77	38.7
مج		199	100

من بيانات الجدول السابق نستنتج أن 61.3% من أعضاء هيئة التدريس حصلوا على دورات تدريبية في الجودة، حيث حصل 33.6% منهم على أكثر من 4 دورات، و29.5% حصلوا على 3: 4 دورات و6.9% حصلوا على أقل من ثلاث دورات، بينما 38.7% لم يحصلوا على أية دورات تدريبية في مجال الجودة.

وتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة أعضاء هيئة التدريس ممن حصلوا على ثلاث دورات فأكثر بلغت76.6% من الحاصلين على دورات تدريبية، ويرجع الباحث ذلك كون بعض مفردات العينة لم تفرق بين الدورات التي يحصلون عليها في مجال تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس كشرط للترقي وبين الدورات المتخصصة في مجال الجودة، والتي تمنح من قبل الهيئة القومية للاعتماد وضمان الجودة.

3-1) القيام بمهام تنفيذية في الجودة

جدول رقم (5) المهام التنفيذية التي يقوم بها السادة أعضاء هيئة التدريس

مهام تنفيذية في الجودة		ك	%
نوع المهام المكلف بها	مسئول عن معيار أو أكثر من المعايير	78	53.4
	منسق لوحدة الجودة	10	6.8
	عضو في لجنة مسئولة عن معيار	43	29.4
	مدير وحدة الجودة	9	6.2
	مراجع خارجي معتمد من الهيئة	2	1.4
	مهام أخرى	4	2.7
	مج	146	73.4
غير مكلف بمهام		53	26.6
مج		199	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 73.4% من أعضاء هيئة التدريس يقومون بمهام تنفيذية بالجودة يكلفون بها، وكانت من أكثر المهام التي يقومون بها (مسئول عن معيار أو أكثر من المعايير) بنسبة بلغت 53.4% ممن كلف بمهام، تلاها (عضو في لجنة مسئولة عن معيار) بنسبة بلغت 29.4%، ثم (منسقا لوحدة الجودة)بنسبة 6.8%، تلاها (مديرا لوحدة الجودة)بنسبة بلغت 6.2%، ثم أخرى ومراجع خارجي بنسب ضعيفة، **ويرجع الباحث انخفاض نسبة منسقي وحدة الجودة لأن المنسق يمثل القسم بالوحدة، وانخفاض نسبة مديري وحدة الجودة نظرا لوجود مدير واحد فقط بكل كلية.**

2) الرضا عن مستوى الجودة بالكلية:

جدول رقم (5) يوضح درجة الرضا أعضاء هيئة التدريس عن الجودة

درجة الرضا	ك	%
راضي بدرجة كبيرة	6	3
راضي إلى حد ما	88	44.2
غير راضي	105	52.8
مج	199	100

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس غير راضين عن مستوى الجودة بالكلية حيث بلغت نسبتهم 52.8% من إجمالي العينة، بالرغم من اهتمام نسبة كبيرة منهم بالجودة، وحصلوهم على دورات تدريبية، ويرجع الباحث ذلك كون بعض هذه الدورات تفرض على بعض أعضاء هيئة التدريس، إضافة لانفصال الجودة عن الواقع في بعض الأحيان، ويعتبرها البعض مجرد استيفاء أوراق لكل معيار فقط، وهذا ما أشارت إليه نتائج التساؤل الخاص بأسباب عدم الرضا عن الجودة، بينما بلغت نسبة من يرضى إلى حد ما 44.2%، وجاءت نسبة الرضا بدرجة كبيرة منخفضة بشكل كبير حيث بلغت 3% فقط، مما يشير إلى وجود خلل كبير في تطبيق معايير الجودة بكليات وأقسام ومعاهد الاعلام بمصر. **وهو ما أكدته نتائج المقابلات المعمقة حيث أشارت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الجودة عدم اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجودة والعزوف عن المشاركة في أعمال الجودة، والقاء الأعباء على الهيئة المعاونة.**

3) أسباب رضا وعدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستوى الجودة.

<u>3-1) أسباب رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستوى الجودة: تمثلت فيما يلي بالترتيب:</u>

- تساعد على فاعلية العملية التعليمية.
- على أمل تحقيق طرق تعليمية أفضل.
- تحسين مستوى الأداء لأعضاء هيئة التدريس.
- حديثة الإنشاء لكنها منظمة وتعمل بكفاءة.
- يتم ترجمتها في الواقع وليست على ورق.
- تعاون الجميع على تحقيق أهدافها من هيئة تدريس وعاملين.
- تلبية الاحتياجات الطلابية وتطوير المقررات الدراسية التطورات الحديثة.
- زيادة اهتمام إدارة الجامعة بالجودة والتوجيه إلى الاعتماد والحصول على عائد مادي.

<u>3-2) أسباب عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستوى الجودة: تمثلت فيما يلي بالترتيب:</u>

- وجود فجوة بين المطلوب والواقع.
- عدم توافر الإمكانيات المناسبة.
- عدم قناعة معظم أعضاء هيئة التدريس وخاصة الأساتذة وإسناد المهام للهيئة المعاونة وعدم درايتهم الكافية.

- عدم الدراسة والمعرفة الكاملة بالجودة.
- انفصالها عن الواقع (مجرد ورق) والاهتمام بالشكل لا المضمون.
- عدم وضوح متطلبات المعايير.
- عدم وجود تدريب حقيقي.
- البطء في تطبيق المعايير.
- عدم وجود عائد مادي يحفز للعمل بالجودة.
- عدم الثبات على معايير محددة أو تغيرها الدراسي.
- لا يوجد نظام للعمل بالجودة وتوزيع العمل غير عادل.
- عدم اعتمادها على جودة العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى.

4) موقف الكلية من الاعتماد

جدول رقم (6) يوضح موقف الكلية من الاعتماد

الحصول على الاعتماد	ك	%
نعم	12	6
ارجاء لحين استكمال الملاحظات	54	27.1
لا	133	66.8
مج	199	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس ينتمون لكليات وأقسام الاعلام التي لم تحصل بعد على الاعتماد من قبل الهيئة القومية ولضمان جودة التعليم والاعتماد وذلك بنسبة 66.8%، يليها انتمائهم لكليات وأقسام الاعلام التي حصلت على ارجاء لحين استكمال الملاحظات واستيفاء غير المتوفر من مؤشرات المعايير وذلك بنسبة 27.1%، بينما ينتمي 6% منهم لكليات حصلت بالفعل على الاعتماد، **ولاحظ الباحث أن بعض أعضاء هيئة التدريس ممن ينتمون لكلية واحدة بعضهم أشار إلى عدم تقدم كليته للاعتماد، والبعض الأخر أشار إلى حصول كليته على الارجاء، وهذا ما يؤكد أن النتيجة الخاصة باهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة والتي سبق ذكرها نتيجة غير واقعية. كما لاحظ الباحث من خلال تفريغه للبيانات أن المعاهد العليا للإعلام لم تحصل بعد على الاعتماد، ولم تتقدم بعد للحصول عليه، وهو أما أكدته نتائج المقابلات المتعمقة حيث أشار من مثل المعاهد على عدم تقدمهم للاعتماد.**

5) توافر مؤشرات معياري أعضاء هيئة التدريس والتدريس والتعلم (بالكلية / المعهد / القسم)

5-1) توافر مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (7) يوضح عبارات مقياس مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس

مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس	غير متوفرة		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
نسبة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم إلى الطلاب تتفق مع المعدلات المرجعية	16	8	21	10.6	54	27.1	51	25.6	57	28.7	3.56	1.233	71.3
يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرقا تقليدية في التدريس	44	22.1	32	16.1	85	42.7	30	15.1	8	4	2.63	1.11	69.7
أعضاء هيئة التدريس بالتدريس تضع الامتحانات وفقا لأهداف التعلم المستهدفة	28	14.1	23	11.6	51	25.6	53	26.6	44	22.1	3.31	1.319	64.8
يتم توزيع المقررات الدراسية بما يتلاءم مع التخصص العلمي	29	14.6	22	11.1	60	30.2	48	24.1	40	20.1	3.24	1.3	62.6
تتوافر غرف مناسبة ومريحة لهيئة التدريس ومجهزة وذات خصوصية	70	35.2	30	15.1	43	21.6	30	15.1	26	13.1	2.56	1.43	59.7
الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تحدد بصورة دورية	64	32.2	17	8.5	65	32.7	31	15.6	22	11.1	2.65	1.362	57.4
تشجع الكلية على البحث العلمي	37	18.6	24	12.1	54	27.1	44	22.1	40	20.1	3.13	1.372	56
تحديد الدورات التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وفقا لاحتياجاتهم التدريبية	53	26.6	26	13.1	60	30.2	28	14.1	32	16.1	2.8	1.396	55.1
توجد معايير واضحة ومعلنه لتقييم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة	60	30.2	24	12.1	54	27.1	35	17.6	26	13.1	2.71	1.397	54.5
يقوم عميد الكلية أو رئيس القسم بإخطارهم بالنتائج ومناقشتها عند الضرورة	62	31.2	27	13.6	49	24.6	41	20.6	20	10.1	2.65	1.37	54.3

تقوم المؤسسة بقياس آراء أعضاء هيئة التدريس (الرضا الوظيفي)	58	29.1	30	15.1	61	30.7	30	15.1	20	10.1	2.62	1.316	53
تلبي المؤسسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	58	29.1	24	12.1	58	29.1	33	16.6	26	13.1	2.72	1.361	53
افتقار أعضاء هيئة التدريس للخبرات المهنية في التخصص	67	33.7	27	13.6	57	28.6	40	20.1	8	4	2.47	1.254	52.6
توفر الكلية دورات تدريبية في مجال التخصص لمواكبة التطورات الحديثة	57	28.6	31	15.6	41	20.6	44	22.1	26	13.1	2.75	1.412	52.4
يوجد عجز في أعضاء هيئة التدريس	64	32.2	30	15.1	52	26.1	31	15.6	22	11.1	2.58	1.368	51.7
توجد زيادة في العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس	34	17.1	25	12.6	80	40.2	30	15.1	30	15.1	2.98	1.25	51.7
التخصص العلمي لهيئة التدريس ملائم للمقررات الدراسية التي يدرسونها	22	11.1	13	6.5	52	26.1	70	35.2	42	21.1	3.49	1.214	51.2
توجد آليات للتعامل مع العجز أو الزيادة لهيئة التدريس ومعاونيهم	44	22.1	24	12.1	70	35.2	36	18.1	25	12.6	2.87	1.296	49.4
مقياس مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس ن= (199)	منخفض 24.6%		متوسط 58.3%		مرتفع 17.1%		متوسط حسابي 1.92		انحراف معياري 0.643			وزن مئوي 64.2%	

2-5) توافر مؤشرات التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (8) يوضح عبارات مقياس مؤشرات التعليم والتعلم

مؤشرات التعليم والتعلم	غير متوفرة		بدرجة قليلة		بدرجة		بدرجة		درجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تعلن الكلية نتائج الامتحانات المختلفة للطلاب	24	12.1	19	9.5	35	17.6	41	20.6	80	40.2	3.67	1.396	73.5
الإجراءات المتبعة تضمن تأمين الامتحانات وضمان سريتها	21	10.6	8	4	55	27.6	49	24.6	66	33.2	3.66	1.269	73.2
تسجيل درجات التقييم (الامتحانات) الكترونيا مع ضمان سريتها	22	11.1	17	8.5	47	23.6	37	18.6	76	38.2	3.64	1.355	72.9
وجود آليات لضمان عدالة التصحيح	26	13.1	11	5.5	53	26.6	43	21.6	66	33.2	3.56	1.346	71.3

تستفيد الكلية أو القسم من هذه التقارير في تطوير الامتحانات	32	16.1	19	9.5	58	29.1	26	13.1	64	32.2	3.36	1.428	67.1
يتوافر دليل إدارة الامتحانات ونظم عمل الكنترول	25	12.6	26	13.1	53	26.6	45	22.6	50	25.1	3.35	1.324	66.9
تتوافر في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إمكانية تدريس	18	9	25	12.6	73	36.7	39	19.6	44	22.1	3.33	1.21	66.6
تقوم الكلية بتحليل نتائج الامتحانات واعداد تقرير عن نسب النجاح	38	19.1	17	8.5	61	30.7	25	12.6	58	29.1	3.24	1.447	64.8
القاعات الدراسية مناسبة من حيث عدد المقاعد والتهوية والاضاءة	30	15.1	28	14.1	58	29.1	41	20.6	42	21.1	3.19	1.33	63.7
يتم تقييم الطلاب من خلال طرق وأساليب متنوعة	28	14.1	31	15.6	57	28.6	47	23.6	36	18.1	3.16	1.289	63.2
توجد استراتيجية للتدريس والتعلم والتقويم	26	13.1	32	16.1	62	31.2	49	24.6	30	15.1	3.13	1.235	62.5
يتم قياس مدى فاعلية التدريب المقدم للطلاب	33	16.6	28	14.1	59	29.6	43	21.6	36	18.1	3.1	1.32	62.1
القاعات الدراسية مجهزة بوسائل حديثة تساعد في استخدام الطرق	38	19.1	28	14.1	58	29.1	31	15.6	44	22.1	3.07	1.396	61.5
توجد خطة لتدريب الطلاب ويتم تنفيذها	36	18.1	25	12.6	51	25.6	67	33.7	20	10.1	3.05	1.262	61
ليس هناك رغبة في الجودة والكلية / القسم مجبرة على خوض تلك	48	24.1	21	10.6	54	27.1	38	19.1	38	19.1	2.98	1.427	59.7
تتابع الكلية تطبيق هذه الاستراتيجية	38	19.1	28	14.1	68	34.2	43	21.6	22	11.1	2.91	1.25	58.3
مقياس مؤشرات معيار التعليم والتعلم ن= (199)	منخفض 18.6		متوسط 48.7		مرتفع 32.7		متوسط حسابي 2.14		انحراف معياري		وزن مئوي 71.4		

6) اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة

جدول رقم (9) يوضح مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة (اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة	غير متوفرة		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الجودة ضرورة حتمية لتطوير التعليم الاعلامي	22	11.1	10	5	34	17.1	30	15.1	103	51.8	3.91	1.374	78.3
الجودة هي التوثيق الفعلي للعملية التعليمية	38	19.1	6	3	50	25.1	28	14.1	77	38.7	3.5	1.497	70.1
أقوم بمتابعة أحد أو بعض معايير الجودة	34	17.1	16	8	38	19.1	50	25.1	61	30.7	3.44	1.434	68.8
وجود مدير لوحدة الجودة (أو منسق) متخصص ومتميز	30	15.1	28	14.1	43	21.6	32	16.1	66	33.2	3.38	1.45	67.6
أشارك في فعاليات الجودة ومقتنع بها	42	21.1	9	4.5	53	26.6	37	18.6	58	29.1	3.3	1.47	66
الكلية أو المعهد أو القسم مؤهل فعلا للحصول على الجودة والاعتماد	46	23.1	21	10.6	49	24.6	41	20.6	42	21.1	3.06	1.445	61.2
القيادات الادارية متفهمة ماهية الجودة ومتحمسه لتحقيقها	46	23.1	23	11.6	55	2706	31	15.6	44	22.1	3.02	1.446	60.4

الجودة عبارة عن ملفات فقط ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع	52	26.1	22	11.1	59	29.6	34	17.1	32	16.1	2.86	1.4	57.2
وجود حافز مادي للمشاركة بالجودة	54	27.1	28	14.1	54	27.1	28	14.1	35	17.6	2.81	1.43	56.2
وجود فجوة بين تعليمات مدير وحدة الجودة (أو المنسق) وفهمه للمعايير.	60	30.2	24	12.1	59	29.6	20	10.1	36	18.1	2.74	1.447	54.8
لا يوجد تواصل بين وحدة الجودة والأقسام وأعضاء هيئة التدريس	52	26.1	30	15.1	77	38.7	20	10.1	20	10.1	2.63	1.252	52.6
الجودة معوق أساسي للعملية التعليمية	74	37.2	33	16.6	38	19.1	22	11.1	32	16.1	2.52	1.48	50.5
الطلاب لديهم المام بثقافة الجودة	52	26.1	39	19.6	78	39.6	18	9	12	6	2.49	1.15	49.8
مؤشرات معيار التعليم والتعلم ن= (199)	منخفض 9%	متوسط 78.9%		مرتفع 12.1%		متوسط حسابي 2.3		انحراف معياري 0.46		وزن مئوي67.7 %			

7) المعوقات (التحديات) التي تواجه التعليم الإعلامي في ضوء معايير الجودة

جدول رقم (10) يوضح عبارات مقياس المعوقات التي تواجه التعليم الإعلامي في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر هيئة التدريس

المعوقات التي تواجه التعليم الإعلامي في ضوء معايير الجودة	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم توافر الموارد المالية اللازمة	38	19.1	79	39.7	82	41.2	2.22	0.746	74.04
عدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بالجودة	42	21.1	83	41.7	74	37.2	2.16	0.748	72
قلة المصادر التكنولوجية (المعامل – الاستديو - .....)	46	23.1	87	43.7	66	33.2	2.1	0.745	70.02
عدم تناسب المقررات الحالية لإعداد خريج مناسب لسوق الاعلام	42	21.1	97	48.7	60	30.2	2.09	0.712	69.7
عدم الاهتمام بتدريس وسائل الاعلام الجديدة نظرا للاعتماد على لوائح قديمة.	52	26.2	87	43.7	60	30.2	2.04	0.751	68
ضعف البنية التحتية لـ (كليات / أقسام / معاهد) الاعلام	56	28.1	79	39.7	64	32.2	2.04	0.777	68
عدم تطوير المقررات بما يتناسب مع التطورات الحديثة.	58	29.1	77	38.7	64	32.2	2.03	0.784	67.7

عدم الالتزام بتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة		60	30.2	77	38.7	62	31.2	2.01	0.785	67
ضعف المنظومة التعليمية		58	29.1	83	41.7	58	29.1	2	0.765	66.7
عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بأهمية الجودة		61	3.7	83	41.7	55	27.6	1.97	0.765	65.7
وجود مقاومة من البعض للتغيير		64	32.2	78	39.2	57	28.6	1.96	0.781	65.5
عدم الاهتمام بالتدريب الإعلامي.		66	33.2	75	37.7	58	29.1	1.96	0.79	65.3
قلة الكوادر الأكاديمية المتميزة في تدريس المقررات الإعلامية		64	32.2	89	44.7	46	23.1	1.91	0.74	63.7
كثرة عدد الطلاب		74	37.2	73	36.7	52	26.1	1.89	0.79	63
عدم الالتزام بتوصيف المقررات		84	42.2	73	36.7	42	21.1	1.79	0.769	59.6
عدم قناعة الإدارة العليا بأهمية الجودة		82	41.2	78	39.2	39	19.6	1.78	0.751	59.5
مقياس المعوقات التي تواجه التعليم الإعلامي ن= (199)	منخفض 25.1%	متوسط 47.7%	مرتفع 27.1	متوسط حسابي 2.02		انحراف معياري 0.724		وزن مئوي 67.3	

5) توافر مؤشرات معياري أعضاء هيئة التدريس والتدريس والتعلم (بالكلية / المعهد / القسم)

5-1) توافر مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن واقع معيار أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام ومعاهد الاعلام في ضوء المؤشرات والممارسات الخاصة جاءت درجات المقياس لتمثل درجة متوسطة حيث بلغ الوزن المئوي للمقياس 64.2%، وهي درجة غير مقبولة استنادا لدرجات استيفاء المعيار، وجاءت مؤشرات المعيار كالتالي بالترتيب: في مقدمة المؤشرات جاء مؤشر نسبة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلى الطلاب تتفق مع المعدلات المرجعية (عضو هيئة تدريس لكل 50 طالب) بوزن مئوي قدره 71.3%، تلاه يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرقا تقليدية في التدريس بوزن مئوي قدره 69.7%، ثم يقوم أعضاء هيئة التدريس بالتدريس ووضع الامتحانات وفقا لأهداف التعلم المستهدفة بوزن مئوي قدره 64.8%، ويتم توزيع المقررات الدراسية بما يتلاءم مع التخصص العلمي بوزن مئوي قدره 62.6%، وتتوافر غرف مناسبة ومريحة لهيئة التدريس ومجهزة وتساعد على الخصوصية بوزن مئوي قدره 59.7%، وتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بصورة دورية بوزن مئوي قدره 57.4%، وتشجع الكلية على البحث العلمي بوزن مئوي قدره 56%، ويتم تحديد الدورات التدريبة المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وفقا لاحتياجاتهم التدريبية بوزن مئوي قدره 55.1%، وتوجد معايير واضحة ومعلنه لتقييم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بوزن مئوي قدره 54.5%، ويقوم عميد الكلية أو رئيس القسم بإخطارهم بالنتائج ومناقشتها عند الضرورة بوزن مئوي قدره 54.3%، وتقوم المؤسسة بقياس آراء أعضاء هيئة التدريس (الرضا الوظيفي) بوزن مئوي قدره 53%، وتلبي المؤسسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بوزن مئوي قدره 53%، وافتقار أعضاء هيئة التدريس للخبرات المهنية في التخصص بوزن مئوي قدره 52.6%، وتوفر الكلية – القسم دورات تدريبية في مجال التخصص لمواكبة التطورات الحديثة في المجال الإعلامي بوزن مئوي قدره 52.4%، ويوجد عجز في أعضاء هيئة التدريس بوزن مئوي قدره 51.7%، وتوجد زيادة في العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس بوزن مئوي قدره 51.7%، والتخصص العلمي لهيئة التدريس ملائم للمقررات الدراسية التي يدرسونها بوزن

مئوي قدره 51.2%، وتوجد آليات للتعامل مع العجز أو الزيادة لهيئة التدريس ومعاونيهم بوزن مئوي قدره 49.4%.

يتضح من البيانات السابقة أن من أهم المؤشرات التي تحتاج إلى تطوير والاهتمام بها افتقار أعضاء هيئة التدريس للجانب المهني وذلك لاهتمامهم على الجانب الأكاديمي بشكل كبير، وقلة الدورات التدريبية التي تنظمها الكليات والأقسام، ووجود عجز في أعضاء هيئة التدريس حيث أشارت نتائج المقابلات المتعمقة إلى وجود عجز في بعض الأقسام مثل قسم العلاقات العامة وقسم الاذاعة ووجود وفرة في قسم الصحافة، إضافة إلى عدم ملاءمة التخصص العلمي لأعضاء هيئة التدريس لبعض المقررات لتي يدرسونها ويظهر بشكل كبير في الجامعات الخاصة والمعاهد العليا لزيادة العبء التدريسي أعضاء هيئة التدريس، وهو ما تلجأ إليه الجامعات الخاصة والمعاهد العليا لترشيد النفقات على عكس ما يتم في الجامعات الحكومية.

5-2) توافر مؤشرات التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

من بيانات الجدول رقم(9) يتضح أن واقع مؤشرات معيار التعليم والتعلم من خلال المقياس الخاص به جاء درجاته مرتفعة ولكنها بوزن مئوي بلغ 74.1% وبالتالي فإن درجات هذا المقياس تعتبر مستوفاه جزئيا، وجاء مؤشر تعلن الكلية نتائج الامتحانات المختلفة للطلاب في مقدمة المؤشرات بوزن مئوي73.5%، تلاه الإجراءات المتبعة تضمن تأمين الامتحانات وضمان سريتها بوزن مئوي بلغ73.2%، ثم تسجيل درجات التقييم (الامتحانات) الكترونيا مع ضمان سريتها بوزن مئوي بلغ 72.9%، وتلاه وجود آليات لضمان عدالة التصحيح بوزن مئوي بلغ71.3%، ثم تستفيد الكلية أو القسم من هذه التقارير في تطوير الامتحانات بوزن مئوي بلغ67.1%، ويتوافر دليل إدارة الامتحانات ونظم عمل الكنترول بوزن مئوي بلغ 66.9%، وتتوافر في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إمكانية تدريس الجانب العملي بوزن مئوي بلغ 66.6%، وتقوم الكلية بتحليل نتائج الامتحانات واعداد تقرير عن نسب النجاح بوزن مئوي بلغ 64.8%، والقاعات الدراسية مناسبة من حيث عدد المقاعد والتهوية والاضاءة بوزن مئوي بلغ63.7%، وتقييم الطلاب يتم من خلال طرق وأساليب متنوعة بوزن مئوي بلغ63.2%، ووجود استراتيجية للتدريس والتعلم والتقويم بوزن مئوي بلغ62.5 %، ويتم قياس مدى فاعلية التدريب المقدم للطلاب بوزن مئوي بلغ 62.1%، والقاعات الدراسية مجهزة بوسائل حديثة تساعد في استخدام الطرق الحديثة في التدريس بوزن مئوي بلغ 61.5%، ووجود خطة لتدريب الطلاب ويتم تنفيذها بوزن مئوي بلغ61%، وعدم هناك رغبة في الجودة والكلية / القسم مجبرة على خوض تلك التجربة بوزن

مئوي بلغ 59.7%، وفي المرتبة الأخيرة تتابع الكلية تطبيق استراتيجية للتدريس والتعلم والتقويم بوزن مئوي بلغ 58.3%.

6) اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة

جاء اتجاه أعضاء هيئة التدريس إيجابيا حيث بلغ متوسط قدره 67.7%، حيث جاءت عبارات المقياس كالتالي بالترتيب: الجودة ضرورة حتمية لتطوير التعليم الإعلامي بوزن مئوي قدره 78.3%، والجودة هي التوثيق الفعلي للعملية التعليمية بوزن مئوي قدره70.1%، ومكلف بمتابعة أحد أو بعض معايير الجودة بوزن مئوي قدره 68.8%، ووجود مدير لوحدة الجودة (أو منسق) متخصص ومتميز بوزن مئوي قدره 67.6%، وأشارك في فعاليات الجودة ومقتنع بها بوزن مئوي قدره 66%، والكلية أو المعهد أو القسم مؤهل فعلا للحصول على الجودة والاعتماد بوزن مئوي قدره 61.2%، والقيادات الادارية متفهمة ماهية الجودة ومتحمسه لتحقيقها بوزن مئوي قدره 60.4%، والجودة عبارة عن ملفات فقط ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع بوزن مئوي قدره57.2%، ووجود حافز مادي للمشاركة بالجودة بوزن مئوي قدره 56.2%، ووجود فجوة بين تعليمات مدير وحدة الجودة (أو المنسق) وفهمه للمعايير بوزن مئوي قدره 54.8%، ولا يوجد تواصل بين وحدة الجودة والأقسام وأعضاء هيئة التدريس بوزن مئوي قدره 52.6%، والجودة معوق أساسي للعملية التعليمية بوزن مئوي قدره 50.5%، والطلاب لديهم المام بثقافة الجودة بوزن مئوي قدره 49.8**%.**

ويرى الباحث ضرورة زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية الجودة وأنها من ضروريات تطوير التعليم، حيث أنهما من الأركان الأساسية للعملية التعليمية.

7) المعوقات (التحديات) التي تواجه التعليم الإعلامي في ضوء معايير الجودة

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الجودة في التعليم الإعلامي جاء في مقدمتها عدم توافر الموارد المالية اللازمة بوزن مئوي قدره 74.04%، وعدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بالجودة بوزن مئوي قدره 72%، وقلة المصادر التكنولوجية (المعامل – الاستديو - .....) بوزن مئوي قدره 70.02%، وعدم تناسب المقررات الحالية لإعداد خريج مناسب لسوق الاعلام بوزن مئوي قدره 69.7%، وعدم الاهتمام بتدريس وسائل الإعلام الجديدة نظرا للاعتماد على لوائح قديمة بوزن مئوي قدره 68%، وضعف البنية التحتية لـ(كليات/ أقسام/معاهد) الإعلام بوزن مئوي قدره 68%، وعدم تطوير المقررات بما يتناسب

مع التطورات الحديثة بوزن مئوي قدره67.7%، وعدم الالتزام بتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة بوزن مئوي قدره 67%، وضعف المنظومة التعليمية بوزن مئوي قدره 66.7%، وعدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بأهمية الجودة بوزن مئوي قدره 65.7%، ووجود مقاومة من البعض للتغيير بوزن مئوي قدره 65.5%، وعدم الاهتمام بالتدريب الإعلامي بوزن مئوي قدره 65.3%، وقلة الكوادر الأكاديمية المتميزة في تدريس المقررات الإعلامية بوزن مئوي قدره 63.7%، وكثرة عدد الطلاب بوزن مئوي قدره 63%، وعدم التزام أعضاء هيئة التدريس بتوصيف المقررات بوزن مئوي قدره 59.6%، وعدم قناعة الإدارة العليا بأهمية الجودة بوزن مئوي قدره 59.5%.

جاءت استجابات اتجاهات بعض أعضاء هيئة التدريس نحو الجودة إيجابيا بشكل متوسط حيث بلغت وزنا نسبيا قدره 67.7%، في حين كانت استجابتهم نحو عدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بالجودة بنسبة مرتفعة بلغت وزنا نسبيا 72%، مما يعنى وجود تناقض بين استجابات العينة، يفسرها الباحث بأن أعضاء هيئة التدريس حاولت اظهار الجانب الإيجابي نحو الجودة بينما في الحقيقية أن معظم أعضاء هيئة التدريس، لا يقتنعون بها نظرا لأنها تزيد من أعبائهم وتلزمهم بضوابط وممارسات يجب الالتزام بها في العملية التعليمية.

ثانيا: نتائج الدراسة الخاصة بالطلاب

8) **معرفة الطلاب بمفهوم الجودة**

جدول رقم (11) المعرفة بمفهوم الجودة

معرفة الطلاب بمفهوم الجودة	ك	%
نعم	318	79.5
لا	82	20.5
مج	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلبية طلاب الاعلام (المستوى الرابع) يعلمون بمفهوم الجودة في التعليم حيث بلغت نسبتهم 79.5%، بينما من لم يعلم من قبل بمفهوم الجودة بلغت نسبتهم 20.5%، **ويعتقد الباحث أن نسبة من لم يعلموا عن الجودة نسبة كبيرة، باعتبار أن الطلاب جزء أساسي من ضمان جودة التعليم ولابد من مشاركتهم في أعمال الجودة، وبالتالي فمن متطلبات الجودة نشر ثقافة الجودة بين الطلاب، وتعتبر هذه النتيجة من التحديات التي تواجه الجودة في التعليم الإعلامي.**

9) وسيلة التعرف على مفهوم الجودة لدى طلاب الاعلام

جدول رقم (12) وسيلة معرفة الطلاب بالجودة

وسيلة المعرفة بها	ك	%
من المدرسة	111	34.9
من الأهل والأصدقاء	26	8.2
عند التحاقي بالكلية	161	50.6
غير ذلك	20	6.3
مج	318	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وسائل معرفة الطلاب بالجودة كانت الوسيلة الأكبر هي الكلية حيث بلغت نسبتها 50.6%، تلاها المدرسة بنسبة 34.9%، ثم من الأهل والأصدقاء بنسبة 8.2%، ثم غير ذلك بنسبة 6.3% وكان أهمها شبكة الانترنت ووسائل الاعلام. **ويرجع الباحث تفوق دور الكلية في التوعية بمفهوم الجودة، إلى أن الجامعات أولت الجودة اهتماما كبيرا في الفترة الحالية وأن الطلاب عينة الدراسة كانوا منذ خمس سنوات في مرحلة التعليم الثانوي، ولم يكن الاهتمام بالجودة مثلما عليه الحال في الوقت الحالي.**

10) درجة مشاركة الطلاب في أعمال الجودة بالكلية (المعهد)

جدول رقم (13) درجة مشاركة الطلاب في أعمال الجودة

درجة المشاركة في أعمال الجودة	ك	%
أشارك دائما	16	4
أشارك إلى حد ما	102	25.5
لا أشارك	282	70.5
مج	400	100

من بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة كبيرة من الطلاب لا تشارك في أعمال الجودة بنسبة 70.5%، تلاها أشارك إلى حد ما بنسبة 25.5%، وأشارك دائما جاءت بنسبة قليلة حيث بلغت 4%. **وبالتالي انخفاض درجة مشاركة الطلاب في أعمال الجودة بشكل كبير، مما قد يفسر ذلك بأن معظم وحدات الجودة أو القائمين عليها يقومون بإعداد بعض الملفات الخاصة بالجودة، دون ارتباطها بالواقع.**

11) معرفة الطلاب لرؤية ورسالة الكلية (المعهد)

جدول رقم (14) يوضح معرفة الطلاب لرؤية ورسالة الكلية

معرفة الرؤية والرسالة	ك	%
نعم	95	23.75
لا	305	76.25
مج	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى انخفاض نسبة الطلاب الذين يعرفون الرؤية والرسالة حيث بلغت نسبتهم 76.25%، بينما من يعرفون الرؤية والرسالة بلغت نسبتهم

23.75%، بينما لم تظهر في استجابات الطلاب عن السؤال المفتوح حول اكتب رؤية ورسالة الكلية أي ارتباط بين مضمون الرؤية والرسالة الخاصة بالكليات أو الأقسام، حيث جاءت معظمها اجتهادات شخصية من الطلاب بتحديد الرؤية والرسالة، ومعيار الباحث في تلك النتيجة حصوله على الرؤية والرسالة الخاصة بعدد من كليات ومعاهد وأقسام الاعلام.

12) توافر استديو إذاعي وتليفزيوني ومعمل صحفي بالكلية أو المعهد

جدول رقم (15) توافر استديو ومعمل صحفي

توافر استديو ومعمل صحفي	استديو إذاعي وتليفزيوني		المعمل الصحفي	
	ك	%	ك	%
نعم	270	67.5	284	71
لا	130	32.5	116	29
مج	400	100	400	100

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن الطلاب الذين ينتمون لكليات الاعلام أو أقسام الاعلام بكلية الآداب أو معاهد الاعلام أفادوا بوجود استديو بنسبة 67.5%، وأن نسبة 32.5% أفادوا بعدم وجود استديو، وأن 71% أفادوا بوجود معمل صحفي، بينما نسبة 29% أفادوا بعدم وجوده، **ومن خلال تفريغ الباحث لاستمارات الاستبيان لاحظ الباحث أن معظم أقسام الاعلام بكليات الآداب لا يوجد بها معمل صحفي أو استديو إذاعي أو تليفزيوني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد عبد الكريم فيصل 2019**[47].

13) آراء الطلاب فيما يتعلق بمعياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم (الاستوديو والمعمل الصحفي – التدريب المقدم – المشاركة في التدريب – أداء أعضاء هيئة التدريس)

13-1) إمكانيات الاستديو

جدول رقم (16) يوضح الإمكانيات المتوفرة بالاستديو

إمكانيات الإستوديو	غير متوفرة		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إمكانية تسجيل البرامج الاذاعية بالاستديو	18	6.3	28	9.9	84	29.6	80	28.2	74	26.1	3.58	1.161	71.5
إمكانية تصوير بعض البرامج التليفزيونية بالاستديو	34	12	28	9.9	70	24.6	90	31.7	62	21.8	3.42	1.265	68.3
إمكانية المونتاج والميكساج للبرامج بالاستديو	44	15.5	32	11.3	68	23.9	66	23.2	74	26.1	3.33	1.38	66.6
توافر كاميرا تصوير فوتوغرافي بالاستديو	50	17.6	34	12	68	23.9	48	16.9	84	29.6	3.29	1.449	65.8
وجود فنيين متخصصين بالاستديو	44	15.5	28	9.9	80	28.2	66	23.2	66	23.2	3.29	1.343	65.8
تتوافر بالاستديو مصادر الإضاءة المناسبة لعملية التصوير	40	14.1	44	15.5	68	23.9	68	23.9	64	22.5	3.25	1.342	65.1
مساحة الاستوديو مناسبة	40	14.1	48	16.9	72	25.4	54	19	70	24.6	3.23	1.364	64.6
الاستديو مجهز بكاميرات حديثة للتصوير التليفزيوني	46	16.2	56	19.7	64	22.5	60	21.1	58	20.4	3.1	1.368	62
يمكن تقييم الاستوديو بأنه ممتاز ويتناسب مع متطلبات التدريب	42	14.8	42	14.8	104	36.6	44	15.5	52	18.3	3.08	1.275	61.5
يسمح باستخدام الأجهزة داخل وخارج الجامعة لإتمام التكليفات	54	19	50	17.6	70	24.6	48	16.9	62	21.8	3.05	1.408	61
يتاح استخدام الاستوديو في أوقات غير مواعيد السكاشن	72	25.4	28	9.9	78	27.5	58	20.4	48	16.9	2.94	1.413	58.7

يسمح للطلاب من خارج القسم بالتدريب بالاستديو	80	28.2	40	14.1	58	20.4	48	16.9	58	20.4	2.87	1.5	57.5
يتوافر بالاستديو ديكورات مختلفة	64	22.5	56	19.7	72	25.4	42	14.8	50	17.6	2.85	1.391	57
إمكانية البث المباشر بالاستديو	86	30.3	42	14.8	70	24.6	46	16.2	40	14.1	3.69	1.413	53.8
الاستديو ن (270)	منخفض 16.5%		متوسط 32.5%		مرتفع 22%		متوسط حسابي 2.08		انحراف معياري 0.734			وزن مئوي 69.2%	

2-13) مستوى المعمل الصحفي

جدول رقم (17) ويوضح عبارات مقياس مستوى المعمل الصحفي

مستوى المعمل الصحفي	غير متوفرة		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تتوافر بالمعمل الصحفي أجهزة الحاسب الآلي مزودة ببرامج الإخراج والجرافيك	24	8.4	30	10.5	60	21	66	23.1	106	37.1	3.7	1.293	74.5
وجود فنيين متخصصين بالمعمل الصحفي	32	11.2	34	11.9	64	22.4	48	16.8	108	37.8	3.58	1.384	72.1
يمكن تقييم المعمل الصحفي بأنه ممتاز ويتناسب مع متطلبات التدريب	16	5.6	44	15.4	84	29.4	52	18.2	88	30.8	3.59	1.418	70.7
يسمح باستخدام الأجهزة بالمعمل الصحفي في أوقات غير مواعيد السكاشن	38	13.3	30	10.5	80	28	58	20.3	80	28	3.39	1.346	68.3
يوجد طابعة ألوان أو مطبعة صغيرة لطباعة النشرات والمجلات الخاصة بالطلاب	52	18.2	34	11.9	70	24.5	48	16.8	82	28.7	3.26	1.45	65.6
يسمح للطلاب من خارج القسم بالتدريب بالمعمل الصحفي	50	17.5	54	18.9	46	16.1	46	16.1	90	31.5	3.25	1.5	65.5
المعمل ن (284)	منخفض 14.5%		متوسط 30.5%		مرتفع 26.5%		المتوسط الحسابي 2.17		الانحراف المعياري0.74			الوزن المئوي 72.7	

3-13) مستوى التدريب المقدم بالكلية

جدول رقم (18) ويوضح عبارات مقياس مستوى التدريب المقدم

مستوى التدريب المقدم	غير متوفرة		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أحتاج مزيدا من التدريب.	58	14.5	20	5	56	14	62	15.5	204	51	3.84	1.461	76.7
التدريب بالمؤسسات الإعلامية روتين ولا يكسبني المهارات اللازمة.	60	15	68	17	84	21	66	16.5	122	30.5	3.31	1.438	66.1
أواجه إهمالا أثناء التدريب من الإعلاميين والصحفيين بالمؤسسات الإعلامية.	68	17	56	14	100	25	60	15	116	29	3.25	1.44	65
الجانب التطبيقي لا يضيف جديدا إلى المحاضرات النظرية.	66	16.5	80	20	82	20.5	50	12.5	122	30.5	3.2	3.811	64.1
أعداد المتدربين يكون عائق للاستفادة من التدريب بالمؤسسات الإعلامية.	68	17	78	19.5	92	23	56	14	106	26.5	3.14	1.436	62.7
الجانب النظري لا يفيد بشيء وأحيانا ليس له علاقة بمضمون المقرر الدراسي.	96	24	64	16	88	22	70	17.5	82	20.5	2.95	1.455	58.9
يوجد مقرر خاص بالتدريب العملي.	106	26.5	58	14.5	84	21	64	16	88	22	2.93	1.498	58.5
توفر لنا الكلية فرصا للتدريب بمؤسسات الإعلامية.	132	33	42	10.5	58	14.5	64	16	104	26	2.915	1.62	58.3
يوجد تعاون بين الكلية / القسم والمؤسسات الإعلامية.	110	27.5	48	12	94	23.5	68	17	80	20	2.9	1.478	58
توجد عدالة في توزيع الطلاب على التدريب.	120	30	54	13.5	94	23.5	72	18	60	15	2.75	1.434	54.9
راضي عن التدريب المقدم من الكلية أو القسم.	108	27	78	19.5	122	30.5	52	13	40	10	2.6	1.28	51.9
مقياس التدريب المقدمة للطلاب	منخفض 7%		متوسط 73.9%		مرتفع 19%		متوسط حسابي2.12		انحراف معياري 0.5			وزن مئوي 47.9	

12-4) دور الطالب في المشاركة في التدريب المقدم

جدول رقم (19) ويوضح عبارات مقياس مشاركة الطالب في التدريب المقدم

مشاركة الطالب في التدريب	غير متوفرة		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أقوم بتنمية مهاراتي ولا أكتفي بما يقدم داخل الكلية من تدريب.	54	13.5	26	6.5	100	25	78	19.5	142	35.5	3.57	1.378	71.4
التزم بأوقات الدورات والسكاشن.	82	20.5	40	10	74	18.5	80	20	124	31	3.31	1.507	66.2
أعلم بوجود دورات تدريبية فى الكلية.	90	22.5	54	13.5	80	20	78	19.5	98	24.5	3.1	1.485	62
أشترك في الدورات التدريبة التي تعلن عنها الكلية.	122	30.5	52	13	72	18	64	16	90	22.5	2.87	1.549	57.4
أشارك في تغطية الأحداث داخل الكلية	110	27.5	66	16.5	86	21.5	60	15	78	19.5	2.83	1.473	56.5
أشارك في تغطية الأحداث داخل الجامعة.	128	32	58	14.5	74	18.5	52	13	88	22	2.79	1.548	55.7
التزم بحضور الدورات التدريبية.	136	34	50	12.5	78	19.5	66	16.5	70	17.5	2.71	1.507	54.2
أشترك في المسابقات التي تعلن عنها الجامعة.	152	38	48	12	56	14	58	14.5	86	21.5	2.7	1.599	53.9
أشترك في المسابقات الإعلامية على مستوى كليات الاعلام	160	40	36	9	66	16.5	42	10.5	96	24	2.7	1.634	53.9
أشترك في تحرير جريدة الكلية.	188	47	46	11.5	68	17	32	8	66	16.5	2.36	1.525	47.1
مشاركة الطالب في التدريب	منخفض33%		متوسط45.5%		مرتفع21.5%		المتوسط 1.89		الانحراف المعياري0.73		الوزن المئوي 7.6		

5-12) أداء أعضاء هيئة التدريس جدول رقم (20) مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب

مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب	غير متوفرة		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تتوافر أعضاء هيئة التدريس على قدر عال من الكفاءة والتميز	24	6	42	10.5	72	18	108	27	154	38.5	3.82	1.223	76.3
عضو هيئة التدريس متمكن من المقرر الدراسي	30	7.5	46	11.5	68	17	118	29.5	138	34.5	3.72	1.255	74.4
يحدد لنا عضو هيئة التدريس الهدف من المقرر الدراسي وموضوعاته	38	9.5	40	10	62	15.5	118	29.5	142	35.5	3.715	1.299	74.3
أعضاء هيئة تدريس ملمين الماما جيدا بالجوانب التطبيقية	30	7.5	52	13	84	21	108	27	128	31.5	3.62	1.257	72.9
أعضاء هيئة التدريس يلتزمون بمواعيد المحاضرات	46	11.5	36	9	106	26.5	90	22.5	122	30.5	3.52	1.317	70.3
الهيئة المعاونة ملمة الماما جيدا بالجوانب التطبيقية	38	9.5	70	17.5	84	21	98	24.5	110	27.5	3.43	1.311	68.6
يتواجد في مكتبه للرد على استفساراتنا حول المقرر الدراسي.	74	18.5	40	10	86	21.5	76	19	124	31	3.34	1.47	66.8
يستخدم وسائل وطرق حديثة في التدريس	66	16.5	66	16.5	96	24	76	19	96	24	3.18	1.396	63.5
أداء أعضاء هيئة التدريس ن (400)	منخفض16.5%		متوسط31.5%		مرتفع52%		المتوسط الحسابي2.36%		الانحراف المعياري 0.749		الوزن المئوي78.5		

13-1) امكانيات الاستديو المتاحة

من خلال الجدول رقم (16) يتضح أن مستوى تقييم الطلاب لإمكانيات الاستديو بلغت وزنا نسبيا 69.2% ، وجاءت الإمكانيات المتاحة بالاستديو كالتالي بالترتيب: إمكانية تسجيل البرامج الاذاعية بالاستديو بوزن مئوي71.5%، إمكانية تصوير بعض البرامج التليفزيونية بالاستديو بوزن مئوي68.3%، إمكانية المونتاج والمكسياج للبرامج بالاستديو بوزن مئوي 66.6%، توافر كاميرا تصوير فوتوغرافي بالاستديو بوزن مئوي 65.8%، وجود فنيين متخصصين بالاستديو بوزن مئوي65.8%، تتوافر بالاستديو مصادر الإضاءة المناسبة لعملية التصوير بوزن مئوي65.1%، مساحة الاستوديو مناسبة بوزن مئوي 64.6%، الاستديو مجهز بكاميرات حديثة للتصوير التليفزيوني بوزن مئوي62%، يمكن تقييم الاستوديو بأنه ممتاز ويتناسب مع متطلبات التدريب بوزن مئوي61.5%، يسمح باستخدام الأجهزة داخل وخارج الجامعة لإتمام التكليفات بوزن مئوي61%، يتاح استخدام الاستوديو في أوقات غير مواعيد السكاشن بوزن مئوي58.7%، يتوافر بالاستديو ديكورات مختلفة بوزن مئوي57%، يسمح للطلاب من خارج القسم بالتدريب بالاستديو بوزن مئوي57.5%، إمكانية البث المباشر بالاستديو بوزن مئوي 53.8%.

13-2) مستوى المعمل الصحفي

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى أن مستوى المعمل الصحفي بلغ وزن مئوي قدره (72.7%)، وجاءت امكانياته المتاحة كالتالي بالترتيب: تتوافر بالمعمل الصحفي أجهزة الحاسب الآلي مزودة ببرامج الإخراج والجرافيك بوزن مئوي 74.5%، وجود فنيين متخصصين بالمعمل الصحفي بوزن مئوي72.1%، يمكن تقييم المعمل الصحفي بأنه ممتاز ويتناسب مع متطلبات التدريب بوزن مئوي 70.7%، يسمح باستخدام الأجهزة بالمعمل الصحفي في أوقات غير مواعيد السكاشن بوزن مئوي68.3%، يوجد طابعة ألوان أو مطبعة صغيرة لطباعة النشرات والمجلات الخاصة بالطلاب بوزن مئوي65.6%، يسمح للطلاب من خارج القسم بالتدريب بالمعمل الصحفي بوزن مئوي65.5%.

12-3) مستوى التدريب المقدم بالكلية

تشير بيانات الجدول رقم (18) إلى أن مستوى التدريب المقدم للطلاب بلغ وزن مئوي 47.9%، وجاءت عبارات المقياس كالتالي بالترتيب: أحتاج مزيدا من التدريب وزن مئوي76.7%، التدريب بالمؤسسات الإعلامية روتين ولا يكسبني المهارات اللازمة بوزن مئوي 66.1%، أواجه إهمالا أثناء التدريب من الإعلاميين والصحفيين بالمؤسسات الإعلامية بوزن مئوي65%، الجانب التطبيقي لا يضيف جديدا إلى

المحاضرات النظرية بوزن مئوي64.1%، أعداد المتدربين يكون عائق للاستفادة من التدريب بالمؤسسات الإعلامية بوزن مئوي62.7%، الجانب النظري لا يفيد بشيء وأحيانا ليس له علاقة بمضمون المقرر الدراسي بوزن مئوي58.9%، يوجد مقرر خاص بالتدريب العملي بوزن مئوي58.5%، توفر لنا الكلية فرصا للتدريب بمؤسسات الإعلامية بوزن مئوي58.3%، يوجد تعاون بين الكلية / القسم والمؤسسات الإعلامية بوزن مئوي58%، توجد عدالة في توزيع الطلاب على التدريب بوزن مئوي54.9%، راضي عن التدريب المقدم من الكلية أو القسم بوزن مئوي51.9%. **انخفاض نسبة التدريب المقدم للطلاب يرجع إلى أن بعض اللوائح تعتمد بشكل كبير على المقررات النظرية، إضافة إلى عدم تقديم التأهيل المناسب للهيئة المعاونة بشكل كبير فيما يتعلق بالجانب التطبيقي، وأحيانا يترك أستاذ المقرر الجانب التطبيقي للهيئة المعاونة دون توجيه.**

12-4) دور الطالب في المشاركة في التدريب المقدم

تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى أن دور الطلاب في المشاركة في التدريب المقدم بلغ وزن مئوي قدره 47.6%، وجاءت عبارات المقياس كالتالي بالترتيب: أقوم بتنمية مهاراتي ولا أكتفي ب ما يقدم داخل الكلية من تدريب بوزن مئوي نسبته 71.4%، التزم بأوقات الدورات والسكاشن بوزن مئوي 66.2%، أعلم بوجود دورات تدريبية في الكلية بوزن مئوي62%، أشترك في الدورات التدريبة التي تعلن عنها الكلية بوزن مئوي 57.4%، أشارك في تغطية الأحداث داخل الكلية بوزن مئوي56.5%، أشارك في تغطية الأحداث داخل الجامعة بوزن مئوي55.7%، التزم بحضور الدورات التدريبية بوزن مئوي54.2%، أشترك في المسابقات التي تعلن عنها الجامعة بوزن مئوي53.9%، أشترك في المسابقات الإعلامية على مستوى كليات الاعلام ومسابقات ابداع بوزن مئوي53.9%، أشترك في تحرير جريدة الكلية بوزن مئوي 47.1%. **ويرجع الباحث انخفاض دور الطالب في المشاركة في التدريب نظرا لانخفاض نسبة التدريب المقدم للطلاب.**

12-5) أداء أعضاء هيئة التدريس

ويتضح من بيانات الجدول رقم (20) أن تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بلغ وزنا مئويا (78.5%)، وجاءت عبارات تقييم أداء عضو هيئة التدريس كالتالي بالترتيب: عضو هيئة التدريس متمكن من المقرر الدراسي بوزن مئوي74.4%، يحدد لنا عضو هيئة التدريس الهدف من المقرر الدراسي وموضوعاته بوزن مئوي74.3%، أعضاء هيئة تدريس ملمين إلماما جيدا بالجوانب التطبيقية وعلى درجة عالية من التميز بوزن مئوي 72.9%، أعضاء هيئة التدريس يلتزمون بمواعيد المحاضرات بوزن مئوي 70.3%، الهيئة المعاونة ملمة إلماما جيدا بالجوانب

التطبيقية وعلى درجة عالية من التميز بوزن مئوي 68.6%، يتواجد في مكتبه للرد على استفساراتنا حول المقرر الدراسي بوزن مئوي 66.8%، يستخدم وسائل وطرق حديثة في التدريس بوزن مئوي63.5%، تتوافر أعضاء هيئة التدريس على قدر عال من الكفاءة والتميز بوزن مئوي 76.3%.

14) درجة رضا الطلاب عن مستوى الخدمة التعليمية المقدمة

جدول (21) يوضح رضا الطلاب عن مستوى الخدمة التعليمية

رضا الطلاب عن مستوى الخدمة التعليمية	ك	%
بدرجة كبيرة	52	13
بدرجة متوسطة	192	48.5
درجة قليلة	88	22
غير راضي	66	16.5
مج	400	100

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن درجة رضا الطلاب عن الخدمة التعليمية المقدمة لهم من خلال مؤسسات التعليم الإعلامي جاءت في مقدمتها الرضا بدرجة متوسطة بنسبة 48.5% ، تلاها بدرجة قليلة بنسبة 22%، ثم غير راضي بنسبة 16.5%، ويأتي في المرتبة الأخيرة راضي بدرجة كبيرة بنسبة 13%، **مما يؤكد أن مستوى الخدمة التعليمية لا ترقى لمستوى متقدم من وجهة نظر الطلاب حيث أن 38.5% غير راضين أو راضين بدرجة قليلة، وهي تعتبر نسبة مرتفعة لأنه من الطبيعي أن تنال الخدمة على مستوى مرتفع من الرضا.**

15) <u>مقترحات الطلاب لتطوير الخدمة التعليمية في كليات ومعاهد وأقسام الاعلام بالترتيب:</u>

- توفير فرص للتدريب بالمؤسسات الإعلامية
- الاهتمام بالجانب العملي أكثر من النظري
- توفير الامكانيات اللازمة (القاعات - الاستوديو - المعمل الصحفي)
- زيادة وتكثيف الدورات التدريبة.
- القيام برحلات علمية وتطبيقات مختلفة
- تفعيل نظام المناقشة أثناء المحاضرات.
- تهيئة الطلاب لسوق العمل.
- العدالة في التقييم والتصحيح.
- تطوير المناهج بما يتناسب مع التطورات الحديثة
- تقليل أعداد الطلاب في المحاضرات أوالسكاشن.
- الاستعانة بالكوادر الاعلامية للاستفادة من خبراتهم.
- تطوير أداء أعضاء هيئة والالتزام بمواعيد المحاضرات

مقاييس الدراسة:

أولا: مقاييس الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (22) يوضح مقاييس الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

المقاييس	منخفض		متوسط		مرتفع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
اهتمام هيئة التدريس بالجودة	88	44.2	60	30.2	51	25.6	1.81	0.817	60.5
معيار هيئة التدريس	49	24.6	116	58.3	34	17.1	1.92	0.643	64.2
معيار التعليم والتعلم	37	18.6	97	48.7	65	32.7	2.14	0.704	71.4
اتجاهات هيئة التدريس نحو ثقافة	18	9	157	78.9	24	12.1	2.03	0.46	67.7
المعوقات التي تواجه الجودة	50	25.1	95	47.7	54	27.1	2.02	0.724	67.3

من خلال استعراض مقاييس الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجدول السابق يتضح لنا أن معيار التعليم والتعلم جاء في الترتيب الأول بوزن مئوي 71.4%، ثم في الترتيب الثاني معيار أعضاء هيئة التدريس بوزن نسبي 64.2%.، تلاه اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة بنسبة 67.7%، ثم المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي بنسبة 67.3%.

ثانيا: مقاييس الدراسة الخاصة بطلاب الاعلام.

جدول رقم (23) يوضح مقاييس الدراسة الخاصة بالطلاب

المقاييس	منخفض		متوسط		مرتفع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التدريب المقدمة للطلاب	20	7	210	73.9	54	19	2.12	0.5	47.9
أداء هيئة التدريس	66	16.5	126	31.5	208	52	2.36	0.749	78.5
مشاركة الطلاب في التدريب	132	33	182	45.5	86	21.5	1.89	0.73	47.6
المعمل الصحفي	58	14.5	122	30.5	106	26.5	2.17	0.74	72.7
الاستديو	66	16.5	130	32.5	88	22	2.08	0.734	69.2

من خلال استعراض مقاييس الدراسة الخاصة بالطلاب بالجدول السابق يتضح لنا أن تقييم الطلاب لمستوى أعضاء هيئة التدريس جاء في المرتبة الأولى وحصل على وزن مئوي 78.5%، ثم جاء تقييم الطلاب لمستوى المعمل الصحفي (في حالة وجود معمل صحفي) في المرتبة الثانية بوزن نسبي 72.7%، تلاه تقييم الطلاب لمستوى الاستديو (في حالة وجود استديو) بوزن مئوي 69.2%، ثم تقييم مستوى التدريب المقدم للطلاب بوزن مئوي 47.9%، وأخيرا دور الطالب في المشاركة في عملية التدريب بنسبة 47.6%، ويرجع الباحث انخفاض دور الطالب في المشاركة نتيجة لقلة التدريب المقدم للطلاب.

ثانيا: اختبار صحة الفروض

<u>الفرض الأول:</u> توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومتوسط درجاتهم على واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

أولاً: العلاقة بين اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة والدرجة الكلية:

جـدول رقـم (24) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجات اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومتوسط درجاتهم على واقع الجودة بكليات وأقسام ومعاهد الاعلام.

	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم				
	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة	199	0.338	طردي منخفض	0.000	دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات **اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومتوسط درجاتهم على واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم**، تبين أن معامل بيرسون يساوي (0.338) وهو ارتباط طردي منخفض حقق مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

ثانيًا: العلاقة بين اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومعيار أعضاء هيئة التدريس:

جـدول رقـم (25) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجات

	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على معيار أعضاء هيئة التدريس				
	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة	199	0.271	طردي منخفض	0.000	دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات **اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومتوسط درجاتهم على معيار أعضاء هيئة التدريس**، تبين أن معامل بيرسون يساوي (0.271) وهو ارتباط طردي منخفض حقق مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

ثالثا: العلاقة بين اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومعيار التعليم والتعلم:

جدول رقـم (26) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجات اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومتوسط درجاتهم على معيار التعليم والتعلم.

	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على معيار التعليم والتعلم				
	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة	199	0.292	طردي منخفض	0.000	دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات **اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومتوسط درجاتهم على معيار التدريس والتعليم**، تبين أن معامل بيرسون يساوي (0.292) وهو ارتباط طردي منخفض حقق مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

رابعًا: العلاقة بين اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة والاتجاه نحو ثقافة الجودة:

جـــدول رقــم (27) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجات اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومتوسط درجاتهم على الاتجاه نحو ثقافة الجودة.

اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة	ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على الاتجاه نحو ثقافة الجودة				
	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
	199	0.311	طردي منخفض	0.000	دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين **متوسط درجات اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومتوسط درجاتهم على الاتجاه نحو ثقافة الجودة**، تبين أن معامل بيرسون يساوي (0.311) وهو ارتباط طردي منخفض حقق مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). **وبذلك يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومتوسط درجاتهم على واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.**

وبالرغم من أن نتائج الدراسة الميدانية أشارت إلى ارتفاع اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة إلا أن هذه الفرض أكد وجود علاقة ارتباطية ضعيفة منخفضة وهو ما يشير إلى أن اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة هو اهتمام ظاهري أكثر من كونه عن اقتناع.

<u>الفرض الثاني:</u> توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة واتجاههم نحو ثقافة الجودة.

جـــدول رقــم (28) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجات اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومتوسط درجاتهم على معوقات الجودة.

اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة	ومتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على معوقات الجودة				
	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
	199	0.113-	عكسي منخفض	0.112	غير دالة عند 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات **اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومتوسط درجاتهم على معوقات الجودة**، تبين أن معامل بيرسون يساوي (-0.113) وهو ارتباط عكسي منخفض حقق مستوى دلالة (0.112)

وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). **وبذلك لا يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس واتجاههم نحو الجودة.**

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا أعضاء هيئة التدريس عن الجودة ومتوسط درجات واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

جدول رقم (29) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الرضا عن الجودة ومتوسط درجاتهم على مقياس واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

	متوسط درجات واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم				
الرضا عن الجودة	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
	199	0.426	طردي متوسط	0.000	دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات **أعضاء هيئة التدريس على مقياس الرضا عن الجودة ومتوسط درجاتهم على مقياس واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم**، تبين أن معامل بيرسون يساوي (0.426) وهو طردي متوسط حقق مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). **وبذلك يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا أعضاء هيئة التدريس الرضا عن الجودة ومتوسط درجات واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.**

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ومتوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم والمتغيرات (النوع (ذكر – أنثى) **– الكلية** (كلية إعلام – كلية آداب – معهد إعلام) **– نمط الملكية** (حكومي- خاص) **- والدرجة العلمية – والقسم.**

أولًا: اختبار "ت" "**t-test**" للنوع ونمط الملكية:

جـدول رقم (30) ويوضح اختبار "ت" للنوع ونمط الملكية على متوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية dF	مستوى الدلالةSIG	
النوع	ذكر	92	2.12	0.59	1.394-	197	0.165	غير دالة عند 0.05
	أنثى	107	2	0.614				
نمط الملكية	خاص	95	2.23	0.592	4.084	197	0.000	دالة عند 0.01
	حكومي	104	1.89	0.573				

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نتائج تطبيق "ت" تشير إلى وجود فروق غير دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث عينة الدراسة على متوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم، حيث كانت قيمة ال "ت" (-1.394) وهي غير قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن نتائج تطبيق "ت" تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة في الجامعات الحكومية والخاصة على متوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم، حيث كانت قيمة ال "ت" (4.084) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.01)، لصالح أفراد العينة في الجامعات الخاصة.

ثانيًا: اختبار "ANOVA" للكلية والتفوق الدراسي والقسم:

جـــــــدول رقــم (31) ويوضح اختبار "ANOVA للكلية والتفوق الدراسي والقسم على متوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية dF	مستوى الدلالةSIG	
الكلية	كلية الإعلام	75	2.147	0.651	6.083	198	0.003	دالة عند 0.01
	معهد إعلام	62	2.161	0.632				
	كلية الآداب	62	1.839	0.451				
الدرجة العلمية	مدرس	157	2	0.525	2.687	198	0.071	غير دالة عند 0.05
	أستاذ مساعد	30	2.2	0.847				
	أستاذ	12	2.33	0.779				
القسم	صحافة	64	2.094	0.635	0.901	198	0.442	غير دالة عند 0.05
	إذاعة	53	2.132	0.68				
	علاقات	46	2	0.596				
	شعبة عامة	36	1.944	0.41				

تفيد قيمة "ف" في الجدول السابق إلى وجود فروق بين عينة الدراسة على متوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم. حقق مستوى دلالة مع متغير الكلية والدرجة العلمية، بينما لم يحقق مستوى دلالة بالنسبة لمتغير القسم، وسوف نوضح الفروق في اختبار "LSD" كما في الجدول التالي:

جـــــــدول رقــم (32) ويوضح اختبار "ف" (LSD) لكلية والقسم على متوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.

معيار الخدمة	المجموعات	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالةSIG	
الكلية	كلية الإعلام	معهد إعلام	-0.015	0.885	غير دالة عند 0.05
		كلية الآداب	0.308	0.003	دالة عند 0.01
	معهد إعلام	كلية الآداب	0.323	0.003	دالة عند 0.01

تفيد قيمة "ف" مع اختبار ال "LSD" في الجدول السابق إلى التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على مقياس معيار الخدمة التعليمية المقدمة حسب نوع الجامعة بين أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام ومعهد الإعلام.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على مقياس معيار الخدمة التعليمية المقدمة حسب نوع الجامعة بين أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام وكلية الآداب، لصالح كلية الإعلام.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة على مقياس معيار الخدمة التعليمية المقدمة حسب نوع الجامعة بين أعضاء هيئة التدريس في معهد الإعلام وكلية الآداب، لصالح معهد الإعلام.

وبذلك يمكن قبول صحة الفرض جزئيا.

ب- اختبار صحة الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية للطلاب

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا الطلاب عن مستوى الخدمة وواقع الخدمة التعليمية المقدمة.

جـــدول رقــم (33) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة ومستوى الرضا عنها.

مقياس رضا الطلاب عن الخدمة المقدمة	مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة				
	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
	284	0.371	طردي ضعيف	0.000	دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب ومستوى الرضا لديهم، تبين أن معامل بيرسون يساوي (0.371) وهو ارتباط ضعيف حقق مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وبذلك يمكن قبول صحة هذا الفرض.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا الطلاب عن مستوى الخدمة المقدمة وتقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس.

جــدول رقــم (34) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجات تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس ومستوى الرضا لديهم عن مستوى الخدمة المقدمة.

مقياس رضا الطلاب عن الخدمة المقدمة	تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس				
	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
	284	0.621	طردي متوسط	0.000	دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس ومستوى الرضا لديهم عن مستوى الخدمة المقدمة، تبين أن معامل بيرسون يساوي (0.621) وهو ارتباط متوسط حقق مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). **وبذلك يمكن قبول صحة هذا الفرض.**

<u>الفرض السابع:</u> توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس المشاركة في التدريب و(التقدير) المستوي الدراسي.

جدول رقــم (35) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس المشاركة في التدريب (التقدير) المستوى الدراسي.

(التقدير) المستوى الدراسي	مشاركة الطلاب في التدريب			
	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة
	400	0.032-	عكسي ضعيف جدا	0.524 غير دالة عند 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياسي المستوى الدراسي والمشاركة في التدريس، تبين أن معامل بيرسون يساوي (-0.032) وهو ارتباط طردي عكسي ضعيف جدا حقق مستوى دلالة (0.524) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). **وبذلك تثبت صحة هذا الفرض.**

ويثير هذا الفرض إشكالية كبيرة، حيث أن الطلاب المتفوقين دراسيا غير مهتمين بدرجة كبيرة في المشاركة في التدريبات المقدمة من جانب الكلية، ونستنتج من الفرض أن عملية التقييم بها قصور واضح حيث تركز بشكل كبير على الجانب النظري، وكما أن بعض الكليات تخصص مقررا للتدريب العملي إلا أنه لا يحتسب ضمن التقدير التراكمي.

<u>الفرض الثامن:</u> يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس مستوى الخدمة التعليمية المقدم حسب المغيرات الديموغرافية (النوع– الكلية – نوع التعليم – التفوق الدراسي – القسم)

<u>أولًا: اختبار "ت" "t-test"للنوع ونوع التعليم:</u>

جــدول رقــم (36) ويوضح اختبار "ت" للنوع ونوع التعليم على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقمة.

واقع الخدمة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالةSIG	
النوع	ذكر	94	2.21	0.584	2.234	282	0.026	دالة عند 0.05
	أنثى	190	2.07	0.442				
نوع التعليم	حكومي	114	2.123	0.424	0.086	282	0.932	غير دالة عند 0.05
	خاص	170	2.118	0.542				

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نتائج تطبيق "ت" تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة، حيث كانت قيمة ال "ت" (2.234) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05) لصالح الذكور.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نتائج تطبيق "ت" تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في الجامعات الحكومية والخاصة على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة، حيث كانت قيمة ال "ت" (0.086) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05).

ثانيًا: اختبار "ANOVA" للكلية والتفوق الدراسي والقسم:

جـــدول رقم (37) ويوضح اختبار "ANOVA " لنوع الكلية والتفوق الدراسي والقسم على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة

واقع الخدمة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية dF	مستوى الدلالةSIG	
نمط الملكية	كلية إعلام	140	2.043	0.4	7.247	283	0.001	دالة عند 0.01
	معهد إعلام	129	2.233	0.552				
	كلية آداب	15	1.867	0.64				
التفوق الدراسي	مقبول	14	2.143	0.663	0.549	283	0.649	غير دالة عند 0.05
	جيد	65	2.185	0.527				
	جيد جدا	94	2.085	0.542				
	ممتاز	111	2.108	0.412				
القسم	صحافة	46	2	0.516	7.27	283	0.001	دالة عند 0.01
	إذاعة	174	2.207	0.53				
	علاقات	64	1.969	0.307				

تفيد قيمة "ف" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس واقع الخدمة المقدمة حقق مستوى دلالة إحصائية مع متغيري الكلية والقسم عند مستوى 0.01، بينما لم يحقق مستوى دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التفوق الدراسي، وسوف نوضح الفروق في اختبار "LSD" كما في الجدول التالي:

جدول رقم (38) ويوضح اختبار "ف" (LSD) لكلية والقسم على مقياس واقع الخدمة المقدمة

واقع الخدمة	المجموعات	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالةSIG	
الكلية	كلية الإعلام	معهد إعلام	0.19-	0.002	دالة عند 0.01
		كلية الآداب	0.176	0.184	غير دالة عند 0.05
	معهد إعلام	كلية الآداب	0.366	0.006	دالة عند 0.01
القسم	صحافة	إذاعة	0.207-	0.011	دالة عند 0.05
		علاقات	0.031	0.74	غير دالة عند 0.05
	إذاعة	علاقات	0.238	0.001	دالة عند 0.01

تفيد قيمة "ف" مع اختبار ال "LSD" في الجدول السابق إلى التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة حسب نوع الكلية بين الطلاب في كلية الإعلام وكلية الآداب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة حسب نوع الكلية بين الطلاب في كلية الإعلام معهد الإعلام، لصالح معهد الإعلام.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة حسب نوع الكلية بين الطلاب في معهد الإعلام وكلية الآداب، لصالح معهد الإعلام.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة -حسب القسم الذي ينتمي إليه الطالب- في الصحافة والعلاقات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة -حسب القسم الذي ينتمي إليه الطالب- في الصحافة والإذاعة لصالح قسم الإذاعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة على مقياس واقع الخدمة التعليمية المقدمة -حسب القسم الذي ينتمي إليه الطالب- الإذاعة والعلاقات لصالح قسم الإذاعة.

ثالثا: نتائج المقابلات الشخصية المتعمقة

واعتمد الباحث على المقابلات الشخصية المتعمقة مع عدد من مديري وحدات الجودة والمراجعين الخارجيين، لإضفاء الجانب الكيفي لهذه الدراسة، وللتعرف بشكل أوسع وأعمق فيما يخص واقع الجودة بكليات ومعاهد وأقسام الإعلام.

المحور الأول: وحدة للجودة وآلية العمل المتبعة: من حيث (وجود لائحة - تشكيل مجلس إدارة الوحدة – تشكيل اللجان والمعايير- ملف المقرر – توصيف البرامج الدراسية – تحليل sowt هل يتم تحديثه؟ – دراسة ذاتية -وجود تعاون من جميع العاملين بالكلية.

جميع كليات وأقسام ومعاهد الاعلام يوجد بها وحدة خاصة بالجودة بها ويوجد تشكيل لأعضائها وتشكيل للجان متابعة المعايير وتهتم بملف المقررات، وأن توصيف المقررات يتم بشكل دوري كل فصل دراسي ، وكذلك توصيف البرامج، إلا أنها تختلف فيما بينها من حيث النشأة والتكوين، وطبيعة العمل بها، وعدد قليل من الوحدات أنجزت الدراسة الذاتية ، والبعض الأخر يعتمد على تقارير سنوية، وأغلب الوحدات لم تستكمل الدراسة الذاتية، معظم الوحدات استوفت، وقامت بتحليل البيئة الداخلية والبيئة

الخارجية (SWAT)، ولكن لا يتم تحديثه بشكل دوري، ووجود تعاون من جميع العاملين بالكلية أو القسم أو المعهد، إلا أن عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس لا يتعاون ويتم اسناد المهام إلى الهيئة المعاونة، ولا تتوفر لديهم الخبرة الكافية، ولم يتم تدريبهم، كما أن أعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا التدريب الكافي. إلا أن الدراسة الذاتية في الغالب لا تعبر عن الواقع ومنقولة.

المحور الثاني: اعداد خطة استراتيجية – وجود رؤية ورسالة الكلية - وجود خطة تنفيذية ومتابعتها.

معظم وحدات الجودة قامت بوضع الرؤية والرسالة، إلا أنه لا يوجد لديها خطة استراتيجية وان وجدت الخطة الاستراتيجية لا توجد الخطة التنفيذية. وأشار بعض المراجعين إلا أن الخطة الاستراتيجية في الغالب يتم صياغتها بعيدا عن الواقع، من خلال عملية نسخ بعض الخطط لكليات حصلت على الاعتماد ويتم تعديلها، كما أن بعض الخطط التنفيذية مبالغ فيها ويصعب تطبيقها.

المحور الثالث: أعضاء هيئة التدريس وجود (عجز- زيادة) وآلية التعامل معها، وملائمة التخصص لما يتم تدريسه، اعداد خطة تدريبية أعضاء هيئة التدريس وفقا لاحتياجاتهم، أليات تقييم الأداء، الرضا الوظيفي، تحليل البيانات ويتم التطوير في ضوئها.

نسبة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية يتلاءم مع نسبة الطلاب، على عكس الجامعات الخاصة والمعاهد حيث يوجد عجز، كما يوجد عجز فب بعض الأقسام سواء الحكومي أو الخاص ببعض الأقسام خاصة قسمي العلاقات العامة والإذاعة بينما يوجد وفرة في أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة، عدد من الوحدات لا يوجد بها خطة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وفقا لاحتياجاتهم، فالبعض قام بتحديد الاحتياجات ولم يضع خطة، نظرا لعدم توافر التمويل اللازم، والبعض وضع خطة ولكنها لم يتم تنفيذها، ومعظم الجامعات الحكومية تعتمد على مصفوفة الدورات التدريبية بمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس. وأن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس يتم من خلال عميد الكلية فقط، أو من خلال نتائج استبيانات الطلاب، والقليل من الوحدات يتبع آليات للتقييم تشتمل على نماذج لتقييم الأداء إضافة لنتائج استبيان الطلاب. ونادرا ما يتم تحليل بيانات التقييم للخروج بسبل تطوير الأداء.

المحور الرابع: التعليم والتعلم من حيث (وجود استراتيجية للتعليم والتعلم - المقررات والامتحانات تحقق المخرجات التعليمية المستهدفة - خطة لتدريب الطلاب - فاعليته - التقويم (أساليبه – وجود قواعد تنظم تظلمات الطلاب من النتائج، تحليل نتائج الطلاب، تطوير المقررات - استبيان آراء الطلاب نحو العملية التعليمية.

وجود استراتيجية للتعليم والتعلم بمعظم الوحدات إلا أن البعض خلط ما بين هذه الاستراتيجية واللائحة الخاصة بالكلية أو المعهد أو القسم.

ويتوافر في الامتحانات تحقيقها للمخرجات التعليمية المستهدفة، إلا أن طريقة التحقق من ذلك تختلف من كلية لأخرى أو معهد لأخر، أحيانا يوجد نموذج بوحدة الجودة ويتم استيفائه من خلال عضو هيئة التدريس نفسه، وأحيانا تشكل لجنة من رئيس القسم وعميد الكلية، أو كل عضو هيئة تدريس يقوم بتقييم زميله. وبالتالي فتقييم الورقة الامتحانية يحتاج إلى آليات لضبط عملية التقييم.

معظم الوحدات لا يوجد بها خطة للتدريب، وفي حالة وجودها لا يتم تقييم عملية التدريب، تختلف من كلية لأخرى. أحيانا زيارات لمؤسسات إعلامية.

تتوافر آليات التقويم بكل الكليات من خلال امتحان منتصف الفصل الدراسي (ميدترم) أو اختبارات شهرية (كويز) أو امتحانات شفهية، إضافة لامتحانات نهاية الفصل الدراسي. وتعلن نتائج الاختبارات والامتحانات النهائية للطلاب وتوجد قواعد لتنظيم تظلمات الطلاب.

في الغالب لا يتم تطوير المقررات بشكل دوري وإن كانت بعض المقررات تخضع للتطوير، وأحيانا يكون التطوير من وجهة نظر عضو هيئة التدريس

المحور الخامس: الموارد المالية والمادية

كليات ومعاهد الاعلام يتوافر بها المباني والقاعات الملائمة للعملية التعليمية، بينما تعاني بعض أقسام الاعلام بكليات الآداب من ذلك، وجود مكتبة مستقلة بكليات وبعض معاهد الاعلام، ومركزية بالنسبية لأقسام الاعلام ولكنها بالكلية ، بينما كليات الاعلام الخاصة توجد مكتبة مركزية على مستوى الجامعة ككل، جميع كليات الاعلام ومعاهد الاعلام التي مثلت في المقابلات يتوافر بها استديو ومعمل صحف، بينما أغلب أقسام الاعلام بكليات الآداب لا يوجد بها معمل أو استوديو.

المحور السادس: ثقافة الجودة لدى أطراف العملية التعليمة.

تقوم وحدات الجودة بنشر ثقافة الجودة لدى الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، إلا أن هناك بعض أعضاء هيئة التدريس لا يقتنعون بها ويرفضونها.

المحور السابع: المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة في التعليم الإعلامي. ومن أهمها:

عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجودة ، عدم الاهتمام الفعلي بنشر ثقافة الجودة – قلة الموارد المالية وضعف الحوافز للمشاركة في أعمال الجودة– الفهم الخاطئ لمعايير الجودة، الخطط التي يتم اعدادها منفصلة عن الواقع (ملفات الجودة لا تعكس الواقع) وجود إشكاليات في توصيف المقررات والبرامج الدراسية، والخلط بين

المهارات الذهنية والمعرفية، نسبة الجانب التطبيقي قليلة وغير كافية ، ونقص الخبراء القائمين على التدريب.

المحور الثامن: وضع الكلية للتقدم للاعتماد.

أغلب مؤسسات التعليم الإعلامي تستعد للتقدم للاعتماد، بعضها حصل على الاعتماد المؤسسي، وبعضها لا تزال الجودة في طور الحداثة.

الخاتمة

أولا: النتائج العامة

- وجود خلل كبير في تطبيق معايير الجودة ببعض كليات وأقسام ومعاهد الاعلام بمصر(خاصة في الجامعات الخاصة وأقسام الإعلام بكليات الآداب، بالرغم من توافر نسب ما بين 47%: 71% من مؤشرات المعيارين. حيث أشارت نتائج المقابلات المتعمقة وما تتضمنه نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة الفروض بالقيام أحيانا باستيفاء بعض المؤشرات ورقيا دون توافرها بالواقع.
- ارتفاع درجة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة وإن كان اهتمام ظاهري وليس عن اقتناع.
- واقع مؤشرات معيار التعليم والتعلم من خلال المقياس الخاص به جاء درجاته مرتفعة بوزن مئوي بلغ 71.1%، وواقع مؤشرات معيار التعليم والتعلم بلغ وزنا مئويا 64.2%، وجاء اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو ثقافة الجودة إيجابي متوسط حيث بلغ متوسط قدره 67.7%.
- غياب وعي الطلاب بماهية الجودة، حيث اقتصر على المعرفة بمصطلح الجودة، وأن مشاركتهم تكاد تكون معلومة، إضافة لكونهم لا يعلمون برؤية ورسالة الكلية حيث جاءت استجاباتهم على التساؤل الخاص ماذا تعرف عن الرؤية والرسالة، مجرد اجتهادات لا تمس للواقع بصلة حيث حصل الباحث على الرؤية والرسالة عدد من الكليات.
- معظم أقسام الاعلام بكليات الآداب لا يوجد بها معمل صحفي أو استديو إذاعي أو تليفزيوني بكليات الآداب، وفي حالة توافرهما يتسما بضعف الإمكانيات، أو عدم المام بعض أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة للبرامج المستخدمة في عمليات المونتاج أو الإخراج الصحفي أو التصميم الجرافيكي، مما يؤثر تأثيرا على عملية التدريب بشكل قاطع.

- انخفاض نسبة التدريب المقدم للطلاب، وقد يرجع إلى أن بعض اللوائح تعتمد بشكل كبير على المقررات النظرية، إضافة إلى عدم تأهيل الهيئة المعاونة بشكل كبير فيما يتعلق بالجانب التطبيقي، وأحيانا يترك أستاذ المقرر الجانب التطبيقي للهيئة المعاونة دون توجيه.
- انخفاض مستوى الخدمة التعليمية المقدمة بمؤسسات التعليم الإعلامي من وجهة نظر الطلاب، حيث أن 38.5% غير راضين أو راضين بدرجة قليلة، وهي تعتبر نسبة مرتفعة لأنه من الطبيعي أن تنال الخدمة على مستوى مرتفع من الرضا،
- أغلبية طلاب الاعلام يعلمون بمفهوم الجودة في التعليم حيث بلغت نسبتهم 79.5%، بينما من لم يعلم من قبل بمفهوم الجودة بلغت نسبتهم 20.5%، ويعتقد الباحث أن نسبة من لم يعلموا عن الجودة نسبة لا يستهان بها، باعتبار أن الطلاب جزء أساسي من ضمان جودة التعليم ولابد من مشاركتهم في أعمال الجودة، وبالتالي فمن متطلبات الجودة نشر ثقافة الجودة بين الطلاب، وتعتبر هذه النتيجة من التحديات التي تواجه الجودة في التعليم الإعلامي.
- وسائل معرفة الطلاب بالجودة كانت الوسيلة الأكبر هي الكلية، ثم المدرسة، ثم من الأهل والأصدقاء. ويرجع الباحث تفوق دور الكلية في التوعية بمفهوم الجودة، إلى أن الجامعات أولت الجودة اهتماما كبيرا في الفترة الحالية وأن الطلاب عينة الدراسة كانوا منذ خمس سنوات في مرحلة التعليم الثانوي، ولم يكن الاهتمام بالجودة مثلما عليه الحال في الوقت الحالي.
- انخفاض درجة مشاركة الطلاب في أعمال الجودة بشكل كبير. وانخفاض من يعرفون رؤية ورسالة الكلية، بينما لم تظهر في استجابات الطلاب عن السؤال المفتوح حول اكتب رؤية ورسالة الكلية أي ارتباط بين مضمون الرؤية والرسالة الخاصة بالكليات أو الأقسام، حيث جاءت معظمها اجتهادات شخصية من الطلاب بتحديد الرؤية والرسالة، ومعيار الباحث في تلك النتيجة حصوله على الرؤية والرسالة الخاصة بعدد من كليات ومعاهد وأقسام الاعلام.
- **جاءت أهم المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة في التعليم الإعلامي كالتالي** وبالترتيب:
  - عدم توافر الموارد المالية اللازمة
  - عدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بالجودة
  - قلة المصادر التكنولوجية (المعامل – الاستديو - .....)
  - عدم تناسب المقررات الحالية لإعداد خريج مناسب لسوق الاعلام
  - عدم الاهتمام بتدريس وسائل الاعلام الجديدة نظرا للاعتماد على لوائح قديمة.

- ضعف البنية التحتية لـ (كليات / أقسام / معاهد) الإعلام
- عدم تطوير المقررات بما يتناسب مع التطورات الحديثة.
- عدم الالتزام بتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة.
- ضعف المنظومة التعليمية.
- عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بأهمية الجودة.
- وجود مقاومة من البعض للتغيير.
- عدم الاهتمام بالتدريب الإعلامي.
- قلة الكوادر الأكاديمية المتميزة في تدريس المقررات الإعلامية.
- كثرة عدد الطلاب.
- عدم الالتزام بتوصيف المقررات.
- عدم قناعة الإدارة العليا بأهمية الجودة.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجودة ومتوسط درجاتهم على واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس اهتمام أعضاء هيئة التدريس واتجاههم نحو الجودة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا أعضاء هيئة التدريس الرضا عن الجودة ومتوسط درجات واقع معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ومتوسط درجات معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم والمتغيرات (النوع (ذكر – أنثى) لصالح الذكور– الكلية (كلية إعلام – كلية آداب – معهد إعلام) لصالح كلية الإعلام ثم معهد الإعلام – نمط الملكية (حكومي- خاص) لصالح التعليم الخاص- ولا توجد فروق لمتغيري الدرجة العلمية – والقسم.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا الطلاب عن مستوى الخدمة وواقع الخدمة التعليمية المقدمة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رضا الطلاب عن مستوى الخدمة المقدمة وتقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية غير دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس المشاركة في التدريب و(التقدير) المستوي الدراسي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس مستوى الخدمة التعليمية المقدم حسب المغيرات الديموغرافية (النوع "لصالح الذكور"– الكلية " لصالح معهد الإعلام" – نوع التعليم – وغير دالة مع التفوق الدراسي – القسم" لصالح طلاب قسم الإذاعة").

ثانيا: التوصيات

- وجود حاجة ماسة لتفعيل ثقافة الجودة لدى أطراف العملية التعليمية بكليات الإعلام، وخاصة الطلاب باعتبارهم المحور الرئيسي والمستهدفين من العملية التعليمية، وأعضاء هيئة التدريس خاصة كبار السن.
- ضرورة استكمال مقومات التدريب الإعلامي بشكل كبير خاصة بأقسام الاعلام بكليات الآداب، أو تحويلها إلى كليات اعلام، حيث أن دراسة الاعلام ليست دراسة نظرية بحتة، بل قائمة على الجانب النظري والعملي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، لا يمكن الاعتماد على جانب دون الأخر.
- الاهتمام بتطوير اللوائح الدراسية وتطوير المقررات الدراسية في مجال الاعلام الأكاديمي بما يتناسب وطبيعة التطورات التكنولوجية التي أدت إلى تغيير شكل وطبيعة الوسائل الإعلامية.
- الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على كل جديد يطرأ في مجال تكنولوجيا الاعلام، وأن تكون الدورات التدريبة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس معبرة عن احتياجاتهم التدريبية، لا مفروضة عليهم مثلما هو الحال في مصفوفة الدورات التدريبية بمراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بالإمكانيات المادية بمؤسسات التعليم الإعلامي من حيث (توافر استديوهات مجهزة بأحدث التكنولوجيا – معامل صحفية بها أجهزة حديثة وبرامج التصميم والإخراج والمونتاج النسخة الأصلية- القاعات ذات التهوية والاضاءة الجيدة والأثاث المريح ومجهزة لعرض البيانات).
- ضرورة الاتفاق على معايير أكاديمية موحدة على مستوى الدول العربية تتبناها مؤسسات التعليم العال، وذلك من خلال انشاء هيئة عربية تهتم بجودة التعليم على مستوى الوطن العربي.
- ضرورة تمثيل قطاع الاعلام ضمن القائمين على مراجعة وتنقيح معايير الجودة بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

- عقد بروتوكولات تعاون بين مؤسسات التعليم الإعلامي والمؤسسات الإعلامية، ويكون مفعلا وليس مجرد اتفاقيات توقع، وعلى المؤسسات الإعلامية أن تعي أن هذه الاتفاقيات تعود عليها بالنفع، حيث أنها سوق العمل لخريجي كليات الاعلام.

ما تثيره الدراسة من اشكاليات بحثية:

- التعليم الخاص وعلاقته بجودة الخدمة التعليمية دراسة حالة على مؤسسات التعليم العالي.
- الاستثمار في التعليم الاعلامي وعلاقته بسوق العمل.
- مفهوم الجودة في التعليم الاعلامي من خلال تقارير المراجعين الخارجيين.
- واقع الجودة في مؤسسات التعليم الاعلامي دراسة تحليلية تفسيرية لملفات الجودة.
- سيناريوهات مستقبل الجودة في مؤسسات التعليم الاعلامي دراسة استشرافية.

هوامش الدراسة

1) سليمان زكريا عبد الله. مستوى أداء الجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة: دراسة استطلاعية لوجهة نظر طلاب وطالبات جامعتي بخت الرضا وكردفان السودانية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج 7، ع 16، 2014، ص55.

2) سعاد محمد المصري. متطلبات سوق العمل للخريجين وفقا لبرنامج الإعلام التربوي في ظل ثقافة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان** - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - مصر ، ع 7 سبتمبر 2016.

[3]) الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد. دليل الطالب إلى الجودة. ص3.

4 Mari Elken &Bjørn Stensaker Conceptualising 'quality work' in higher education**. Quality in Higher Education**. Vol 24, no3, 2018. Pp 189- 202. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13538322.2018.1554782?src=recsys

5) أحمد حسين عبد المعطي. الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع،2009). ص ص 10- 11

6) باسم الطويسي. تعليم الصحافة في العالم العربي: التحديات والفرص الضائعة http://www.al-fanarmedia.org/ar/2015

7)Center for World University Rankings **https://cwur.org/2018-19.php**

8) محمد سعد ابراهيم. **ورشة عمل إشكاليات صياغة المشكلة البحثية في بحوث الاعلام**، تيار الأصالة والتجديد بتاريخ 2019/1/26

9) Matti Kajaste . Quality management of research, development and innovation activities in Finnish universities of applied sciences, **Quality in Higher Education** ,vol24, no 3 2018 pp 271-288.

10) Mari Elken &Bjørn Stensaker Conceptualising 'quality work' in higher education. **Quality in Higher Education**. Vol 24, no3, 2018. Pp 189- 202. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13538322.2018.1554782?src=recsys

11) Phylis Lan Lin. Beyond 2018: Challenges of America's Higher Education. **US-China Education Review** A, May 2018, Vol. 8, No. 5, 217-225 www.researchgate.net/publication/327794087

12) Faustino Taderera. Managing constraints in teaching and learning in Higher education in Oman: Understanding market orientation and quality service delivery. **International Journal of Management Excellence** .Vol 10 No.3 April 2018. Pp 1355- 1376.

13) Hammam Samir HamadnehThe Constraints to the Application of Self-assessment of the Academic Programmes at Al- Balqa Applied University from the Viewpoint of the Faculty Members Journal of Education and Practice www.iiste.org (Online) Vol.8, No.14, 2017, p p 112 - 117

14) رقية ناجي الدعيس. درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء لمهارات التعليم الأكاديمي في ضوء معايير وضمان الاعتماد وضمان الجودة من وجهة نظرهم، **مجلة الراسخون، جامعة المدينة العالمية ماليزيا**، مج 3، ع1، 2017، ص ص 1-129.

15) محمد زين السعدي و ناصر سعيد الدحياني. مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة آزال للتنمية البشرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج10، ع31، 2017، ص ص 171- 199.

16) عبده نعمان الشريف. الفجوة بين ثقافة الجودة الشاملة وتحسين أداء النظام التعليمي في الجمهورية اليمنية. **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ع. 16، مج 17 أكتوبر 2017, ص ص 169، 210.

17) نصر على حطرم، سليمان زكريا عبدالله. واقع تطبيق ضمان الجودة في كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج 10، ع 29 2017 ، ص ص19- 54.

18) تيسير محمد الخوالدة . معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، **دراسات العلوم التربوية**، مج 43 ، العدد1، 2016.

19) كاظم فرج عارف. معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة السليمانية التقنية: دراسة تحليلية لآراء عينة أعضاء الهيئة التدريسية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**. مج8، ع19 ، 2015، ص ص 191، 207.

20) نعمان قايد النجار وآخرون. معوقات تطبيق معايير الجودة التعليمية الشاملة في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد الثامن (العدد 21- 2015، ص ص 3: 27.

21 سليمان زكريا عبدالله. مستوى أداء الجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة: دراسة استطلاعية لوجهة نظر طلاب وطالبات جامعتي بخت الرضا وكردفان السودانية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج 7، ع 16، 2014 ، ص ص50- 84.

22) هالة أحمد كرار. هويدا سيد أحمد محمد علي. اتجاهات تطبيق ضمان الجودة بجامعة الملك فيصل، **مجلة كلية الآداب جامعة الخرطوم**. ع 32 ، يونيو 2014 ، ص ص 193. 213 .

23) سوسن بدر خان، هلا الشوا. المعوقات التي تعترض تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. مج 6، ع 13. 2013. ص ص191، 207.

24) أيمن على عمر. قياس مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة : دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة في مصر، **مجلة البحوث الادارية** - مصر، مج 30، ع 2 أبريل، 2012 ، ص ص 50- 106 .

25) عماد أبوالرب .عيسى قدادة . تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مج 1 ع 1 2008، ص ص69 ، 107.

26) trinity university 2006 the quality assurance agency for higher education hand book
https://www.reading.ac.uk/web/files/qualitysupport/institutionalaudit.pdf

27) محمد عبد الكريم عبد العظيم فيصل، البرامج الدراسية لأقسام الاعلام وانعكاسها على سوق العمل بعد التخرج في إطار الجودة الشاملة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (بني سويف: قسم الاعلام كلية الآداب جامعة بني سويف، 2019).

28 قيس أبو عياش 2017. اتجاهات رؤساء الأقسام والطلاب نحو صعوبات تدريس الإعلام في الجامعات الفلسطينية : دراسة ميدانية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال - الجمعية السعودية للإعلام والاتصال** - السعودية ع 17 مايو 2017، ص ص 239- 272

[29]) معتز أحمد عبد الفتاح عبد الحميد. لتأهيل والتدريب في المؤسسات الصحفية وعلاقته بالأداء المهني للصحفيين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (بني سويف: قسم الاعلام كلية الآداب جامعة بني سويف، 2016).

30) سعاد محمد المصري. متطلبات سوق العمل للخريجين وفقا لبرنامج الاعلام التربوى فى ظل ثقافة الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان** - كلية الإعلام - جامعة القاهرة – مصر، ع 7 سبتمبر، 2016.

31) صفية خليفة بن مسعود. الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية دراسة تحليلية وميدانية، دراسة على عينة من أقسام الصحافة في الجامعات الليبية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة،2015).

32) خالد أبو القاسم غلام وآخرون. توظيف المختبر الإعلامي لتدريس المقررات الدراسية لشعبة الصحافة وشعبة الراديو والتلفزيون بقسم الإعلام (دراسة وصفية ميدانية)، **مجلة الجامعي - النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي** - ليبيا ، ع 21 يناير 2015، ص ص 278- 237 .

33) نسيم محمد الطويسي وآخرون. جودة التدريب الإعلامي في الأردن، **المجلة الاردنية فى العلوم الاجتماعية**، مج 8، ع2 2015، ص ص 307- 328.

34) سحر فاروق الصادق. مدخلات تأهيل الصحفي المتخصص وتدريبة في النظم الإعلامية الأكاديمية والصحفية"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر "الإعلام وبناء الدولة الحديثة"، كلية الاعلام جامعة القاهرة**، يوليو2012 .

35) بركات محمد عبد العزيز، والأميرة سماح فرج عبد الفتاح:" بحوث تعليم الإعلام والاتصال في الوطن العربي-الواقع الراهن وتحديات المستقبل"، **المؤتمر الدولي السابع عشر لكلية الإعلام بجامعة القاهرة، "اليونسكو"، تحت عنوان" بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن – الواقع واتجاهات المستقبل**، 2011.

[36] عماد الدين على أحمد جابر:" إتجاهات طالب الصحافة في الجامعات المصرية نحو ممارسة المهنة بعد التخرج- دراسة ميدانية"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولى الخامس عشر لكلية الاعلام بجامعة القاهرة، 3-9 يونيو، 2009

37) أحمد أبو السعيد. واقع تعليم الاعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الاعلام في جامعات قطاع غزة، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد الثاني (العدد 3- 2009،ص ص 37: 88.

38) وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار، دعاء فتحى سالم سالم . اتجاهات أعضاء هيئة تدريس الإعلام ومعاونيهم بالجامعات المصرية نحو تطبيق معايير الجودة والاعتماد دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات الطفولة أكتوبر2009**، مج 12، ع 45، ص ص 189- 211.

39) Hixon,J.and K.lovelace (1992) ." Total Quality Management Challenge to Urban School Education 2 **.Leadership**,Vol 50, No(3) P.6-24.

40) محمد الرشيد. الجودة الشاملة في التعليم ، المعلم ، مجلة تربوية ثقافية جامعية ، جامعة الملك سعود 1995، ص 4.

41) http://naqaae.eg/?page_id=34

(42) فؤاد العاجز: "السمات الشخصية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الإعتماد وضمان الجودة للتعليم العالي في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية"، **مجلة الجودة في التعليم العالي**، العدد1، المجلد2، السنة2، 2006، ص45.

(43) نائلة نجيب: "تقويم محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء نظرية برونر"، **المؤتمر الأول لكلية التربية بعنوان التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج: الواقع والتطلعات**، جامعة الأقصى غزة، 2006، ص432

44) أتقدم بخالص الشكر والتقدير السادة الآتية أسمائهم لمساعدتهم للباحث في التطبيق الميداني:

أ.د. عربي الطوخي رئيس قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة بنها.
أ.م.د. تامر سكر. استاذ مساعد بكلية الاعلام جامعة فاروس.
أ.م.د. عادل رفعت مدرس العلاقات العامة بمعهد الشروق الدولي للإعلام.
د. عبدالله مصطفي مدرس العلاقات العامة بمعهد الجزيرة للإعلام.
د. محمد طاحون مدرس العلاقات العامة بمعهد الاسكندرية للإعلام.
د. محمد عمارة مدرس الاعلام بكلية الآداب جامعة طنطا.
د. مؤمن جبر مدرس الاعلام بجامعة عين شمس.
د. محمد رفعت مدرس العلاقات العامة بكلية الاعلام جامعة القاهرة.
أ. مروة حسين باحثة دكتوراه بكلية الاعلام جامعة جنوب الوادي.
أ. شيماء أبو الخير باحثة دكتوراه بكلية الآداب جامعة المنصورة.
أ. حامد فيزا. معيد بقسم الاعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.

45 تمت المقابلات الشخصية مع السادة التالي أسمائهم:

أ.د. عزة عبدالعزيز مراجع خارجي.
أ.م.د. صالح العراقي مراجع خارجي.
أ.م.د. فاطمة أبو الحسن. مدير وحدة الجودة بالمعهد العالي الشروق.
أ.م.د. فاطمة الزهراء . منسق وحدة الجودة بقسم الاعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.
د. السيد السعيد. مدير وحدة الجودة بكلية الآداب جامعة المنوفية .
د. منى هاشم . مدير وحدة الجودة بكلية الاعلام جامعة بني سويف.
د.مها محمد فتحي. مدير وحدة الجودة بكلية الاعلام – جامعة النهضة.
د. فرج خيري درويش. مدير وحدة الجودة بكلية الاعلام – جامعة سيناء.
د. عبدالله أحمد مصطفي. مدير وحدة الجودة بمعهد الجزيرة العالي للإعلام.
د. خالد الزهيني. مدير وحدة الجودة بكلية الاعلام – جامعة فاروس.
د. أحمد الرفاعي . مدير وحدة الجودة بمعهد الإسكندرية العالي للإعلام.
د. سيد عبدالرحمن . مدير وحدة الجودة بكلية الاعلام جامعة السويس.
د. ماجدة مخلوف. مدير وحدة الجودة بمعهد الاعلام بمدينة الثقافة والعلوم بـ 6أكتوبر.

46) أسماء السادة المحكمين لصحيفة الاستقصاء، ولهم مني جزيل الشكر والتقدير:

- أ.د. سهام نصار. عميد كلية تكنولوجيا الاعلام. جامعة سيناء.
- أ.د. حسن على. أستاذ الاعلام والعميد السابق لكلية الاعلام جامعة السويس. مراجع معتمد بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

- أ.د. شريف درويش اللبان. أستاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام لشئون خدمة المجتمع. جامعة القاهرة. مراجع معتمد بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- أ.د. محمد سعد إبراهيم. عميد المعهد الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق.
- أ.م.د. صالح العراقي. رئيس قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق. ومراجع خارجي معتمد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- د. فرج خيري درويش . مدير وحدة الجودة بكلية الاعلام جامعة سيناء.
- د. محمد هشام بلال. منسق الجودة بكلية الهندسة جامعة المنوفية.
- د. أبوالحجاج عبدالجواد. مدير وحدة الجودة بكلية الصيدلة جامعة سيناء

47) محمد عبد الكريم عبد العظيم فيصل، البرامج الدراسية لأقسام الاعلام وانعكاسها على سوق العمل بعد التخرج في إطار الجودة الشاملة، **مرجع سابق، ص 112.**